• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

٦ صفحات

الثمن : ٢٤٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

الثـلاثـاء ١٩ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ. ، العدد ٣٨/٧٢ — VOL 72/38 — 19.1.82

الضغط الامريكي لا على اسرائيل بل على مصر !

اسرائيل تنـوى تنفيذ جميـع مخططاتهـا العـدوانية قبل حلـول مـوعد الانسحـاب النهائى من سينـاء

• حيفا — للمعلق السياسي — كل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة ، يعملون كل ما في استطاعتهم من اجل الغاء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من سيناء في ٢٦ نيسان القادم .

وحجتهم الاساسية ، لالغاء هـذا الانسحاب ؟ ربما تكون الادعاء بعدم التوصل الى اتفاق بخصوص « الحكم الذاتي » الفلسطيني كما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد .

ففي الوقت الذي يؤكد فيه حكام اسرائيل ان حدود « اسرائيل التاريخية » تضم ايضا هضبة الجولان وان « اسرائيل التاريخية » كلها يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية وانها كلها يجب ان تكون ، في الاساس ، دولة يهودية وان حل مشكلة العرب الفلسطينيين في هذه « الدولة » يجب ان يتم خارج حدود « اسرائيل التاريخية » ! ...

و في الوقت الذي يعلنون فيه بالنسبة لمشروع « الحكم الذاتي » — على لسان وزير الخارجية اسحق شمير — بان اسرائيل وصلت الى اقصى حدود التنازل وبانها لن تقوم باي تنازل آخر لا في مسالة القدس ولا في اية مسالة اخرى ..

في هذا الوقت بالذات نرى ان وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ ينذر بانه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول « الحكم الذاتي » قبل ٢٦ نيسان القادم فان مسيرة كامب ديفيد كلها ستنهار وربما تتعرض المنطقة باسرها الى خطر حرب مدمرة !

ويوجه هيغ كل تهديداته ليس ضد اسرائيل وانما ضد مصر لاجبارها على قبول المفهوم الاسرائيلي لمشروع « الحكم الذاتي » ويهددها بانها اذا تراجعت عن مسيرة كامب ديفيد — بعد نيسان ١٩٨٢ فسيؤدي ذلك الى ازمة خطيرة في علاقاتها مع الولايات المتحدة و « سيكون ردنا شديدا جدا » — على حد قوله (الهارتس ٢٥-١-٨٢) .

ويبدو ان حكام اسرائيل يحضرون الاذهان الآن الى « ازمة » في العلاقات المصرية — الاسرائيلية . وقد ظهر هذا واضحا من التقرير الذي قدمه وزير الخارجية اسحق شمير الى مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي ، والذي اشار فيه الى وجود « صعوبات في طريق تطبيع العلاقات » بين مصر واسرائيل والى ان « العلاقات التجارية بين البلدين اصابها الشلل » والى ان « البوليس السري في مصر يقوم بالتحقيق مع كل مصري يتقدم بطلب لزيارة اسرائيل » . كما ظهر هذا واضحا من الانباء الكثيرة التي تنشرها الصحف الاسرائيلية عن تحسن في العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي وبين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟

ان حكام اسرائيل ، ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة طبعـا ، يتصورون ان الوقت الراهن هو افضل الاوقات لفرض ارادتهم ليس على مصر وحدها فقط وانما على العالم العربي باسره .

وبالنسبة لمصر يعتقدون انها ما دامت لم تحرك ساكنا يوم عملوا على ضرب الفرن النووي في العراق ، وما دامت لم تحرك ساكنا يوم عملوا

— البقيـة على ص ٦ ع ٥ —

الذكرى ال ٦٤ لميلاد عبد الناصـر



• بيروت — تحتفل الشعـوب العربية وقواها التقدمية في هذه الايام بالذكرى ال ٦٤ لميلاد الزعيم الخالـد جمال عبد الناصر .

ولاول مرة منذ سنوات يسمح النظام المصري لشعب عبد الناصر بالاحتفـال علانية بذكرى قائده ومعلمه . وكتبت الصحف المصرية مشيدة بذكرى ناصر ومكتسبات ومنجزات الحقبة الناصرية

— البقيـة على ص ٦ ع ٧ —



مـاذا يطلـب ريـغن مـن م . ت . ف ؟ !

عاد الرئيس الامريكي ، ريغن ، وحاول قلب الحقائق راسا على عقب وتصوير المعتدى على انه الضحية . . ففي تصريح للمجلة الامريكية ((ريدرز دايجست)) ، نشرته في عددها الذي صدر هذا الاسبوع، قال ((ما دامت م.ت.ف. لم تغير موقفها ولم تعترف باسرائيل فانه من غير الممكن اجراء مفاوضات معها)) . واضاف ان ((م.ت.ف. تخطىء حين تعتقد ان اعترافها باسرائيل هو ورقة مساومة في يدها .. فكيف من الممكن الجلوس على مائدة المفاوضات مع جسم لا يعترف بحق وجودك)) ؟

لقد كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه المرة اقل صفاقة من الرئيس الامريكي . فنشرت تصريحاته هذه في اماكن جانبية او تجاهلتها بالمرة . وذلك لان الـرأي العام الاسرائيلي يعرف موقف حكام اسرائيل الرسمي والواضح في هذا المجال وهو ان اسرائيل الرسمية ترفض، في اية حال من الاحوال ، الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه الشرعية ناهيك عن الاعتراف بحقه في اختيار قيادته وممثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية .

والصحف الاسرائيلية ((معاريب) — مثلا) نشرت في اليوم نفسه (امس الاثنين) تصريحا لياسر عرفات اذاعه التلفزيون الامريكي (ان. بي. سي.) وجاء فيه قول الرئيس الفلسطيني عن مشروع الامير فهد السعودي : ((من اللحظة الاولى راينا في مقترحات فهد برنامجا لحل عادل وثابت لقضية الشرق الاوسط)) . ومن قبله كان فاروق القدومي قد اشترط ، وبحق ، ان توافق عليه اسرائيل والولايات المتحدة . حينئذ — قال — ستضمن المنظمة الفلسطينية تاييد بقية الدول العربية لهذا المشروع .

ان اصرار الرئيس الامريكي على تجاهل هذه الحقائق يؤكد ، مجددا ، ان غرض الولايات المتحدة ليس احلال السلام بل فرض الاستسلام على العالم العربي .

لقد رفضت الدول العربية مشروع فهد لا لانه يدعو الى الاعتراف باسرائيل بل لانه وجه مشروعه ((لتحقيق السلام)) الى الفلسطينيين والى الدول العربية بدل ان يوجهه الى حكام الولايات المتحدة واسرائيل . وبغض النظر عما اذا كان هذا ((الخطا في العنوان)) مقصودا او عن ((حسن نية)) فقد كانت عواقبه ، ولا تزال ، وخيمة . لان معناه الضمني — وهذا ما يريده حكام اسرائيل والاوصياء عليهم في البيت الابيض — هو ان موقف العرب هو حجر العثرة في طريق احقاق السلام العادل لا الاحتلال الاسرائيلي المتوسع دوما ولا الدعم الامريكي له الذي يبدو وكانه بلا حدود . لقد كان من المفروض ان توجه السعودية ضغوطها الاقتصادية الهائلة ضد الولايات المتحدة لتثنيها عن الاستمرار في دعم العدوان الاسرائيلي . فجاء الامير السعودي بمشروعه ، الموجه الى العنوان العربي ، للتهرب من هذا الواجب الوطني الاولى ولاحياء اوهام كامب ديفيد وهى ((رميم)) ..

ان ريغن يعلم ، كما يعلم بيغن ومن قبله رابين ومن قبلهما شاريت ، انه لو تخلى حكام اسرائيل عن اطماعهم التوسعية وعن نظرية اقامة اسرائيل بدلا من فلسطين وعلى انقاض الشعب العربي الفلسطيني ولو وافقوا على الانسحاب من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧ فان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية الوحيدة ، م.ت.ف. ، سيقيم السلام العادل والثابت مع دولة اسرائيل . ونجيز لانفسنا القول لهم : وافقوا على ذلك ونحن نضمن لكم موافقة العرب ! ان اللف والدوران امر مقرف ولم يعد يجوز الا على ذوى النوايا السيئة .

ولم يات تصريح ريغن ، الان ، صدفة . انمـا هـو محاولة امبريالية امريكية قذرة لتبرير ما قامت به حكومة بيغن من ضم هضبة الجولان السورية المحتلة وما تهـدد بالقيام به من وقف الانسحاب النهائى من سيناء ومن ضم الضفة وقطاع غزة المحتلين ومن هجوم شامل على لبنان وسورية .

ان ريغن يعلم انه لا يقول الحقيقة حين يدعى ان م.ت.ف. تعتقد ان ((الاعتراف باسرائيل هو ورقة مساومة في يدها)) . اما الحقيقة فهي انه يريد من م.ت.ف. ان تساوم على حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية الاولية التي اعترفت الامم المتحدة نفسها بها . اى يريد منها ان تنزلق في المتاهات نفسها التي انزلق فيها انـور السادات . اما ((الورقة)) التي يعتمد عليها الشعب الفلسطيني ، شانه شان كل شعب يتعرض للعدوان ، فهى عدالة قضيته واصراره على تحقيق السلام العادل وعلى وضوح رؤيته ووحدة صفه وجبهته المتينة مع قوى الحرية في هذا العالم .

(((الاتحاد)))

مصادر عربية مطلعة

خطة عسكرية اسرائيليـة لشن عـدوان واسع عـلى لبنـان

* دعم اشتراكى لمواجهة العـدوان الاسرائيلـي المرتقـب *

• بيروت — دمشق — الوكالات — تشير التحركات السياسية العاصفة في الشرق الاوسط الى احتمال انفجار عسكري شامل يهدد المنطقة بالدمار ويشكل خطرا جديا على السلام العالمي .

وفي الوقت الذي يصعد فيه حكام اسرائيل من تهديداتهم ضد سورية والثورة الفلسطينية وتقوم فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استفزازية يومية في الاجواء اللبنانية كشفت صحيفة ((السفير)) اللبنانية يوم السبت الماضي (١٦-١)، نقلا عن مصادر عربية مطلعة ، النقاب عن تفاصيل خطة عسكرية اسرائيلية لشن عدوان واسع على لبنـان يستهدف القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية في الجنوب والقـوات السورية في البقاع .

واكدت هذه المصادر ان الخطة الاسرائيلية اكدتها جهات دولية ايضا. وهى معدة للتنفيذ خلال الشهرين القبلين وتحمل اسم ((ليلة))وتتضمن فرض حصار بحري على مدن صور وصيدا وطرابلس ومحاولة التدخل بوحدات دبابات في محاور البقاع والعايشية وجزين والطريق الساحلي وقصف مراكز القوات المشتركة في الجنوب وبعض المناطق اللبنانية ومحاولة القيام بعمليات خاصة ضد مراكز التصدي للهجوم .

وقالت المصادر ان الخطة الاسرائيلية تتضمن قصف الصواريخ والمواقع السورية في البقاع واستخدام اسلحة جديدة في العملية بما فيها صواريخ ((لانس)) والقنابل الموجهة باشعة ((ليزر)) . وان ذريعة البدء بتنفيذ العملية تفترض قيام ميليشيات العميل سعد حداد بافتعال اي حادث لتوتير الجو في الجنوب ولتوسيع عمليات القصف البريرا لاعلان سقوط وقف اطلاق النار .

●● عرفات يحذر

وحذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها يوم السبت الماضي في الاجتماع الذي عقد في بيروت بمناسبة الذكرى ال ٦٤ لميلاد جمال عبد الناصر من ان اسرائيل تخطط للقيام بعملية حربية كبيرة ضد لبنان والثورة الفلسطينية وقال : ان قادة اسرائيل ابلغوا هيغ ، وزير خارجية امريكا ، بهذه المخططات العدوانية في اثناء مباحثاتهم معه في الاسبوع الماضي .

ومن ناحية اخرى قام عرفات يوم السبت الماضي بجولة تفقدية لقوات الثورة الفلسطينية في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني حيث اكد ، كما نقلت اذاعة ((صوت فلسطين)) ، امام القادة والكوادر العسكرية على خطورة المرحلة الراهنة وما تشهده المنطقة من تحركات سياسية وعسكرية توجهها الولايات المتحدة الامريكية لفرض مشيئتها على الامة العربية .

●● دعم اشتراكي لمواجهة العدوان

وفي اطار التحركات العربية للتصدي

— البقيـة على ص ٦ ع ٤ —

اضـراب عـن الطعام في سجـن بئـر السبع الصحراوى

* انباء عن امتـداد الاضراب الى سجـن عسقلان وغيـره .. *

• حيفا — مكتب ((الاتحاد)) — اصدر السجناء السياسيون العرب في سجن بئر السبـع الصحراوى بيانـا في نهاية الاسبوع الماضي اعلنوا فيـه عن اضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة الماضى (١٥-١-١٩٨٢) .

وقد اكد البيان ان سجناء بئـر السبع (٦٠٠ سجين) لا يزالـون يعيشون في ظروف معيشية قاسيـة وخطرة لم تتغير على الرغم مـن الاحتجاجات والاضرابات والمطالبات المتكررة . وقالوا ان الظروف لم تعد تحتمل . اذ ان سلطات السجـن تحشر كل ٧ — ٨ مساجين في زنزانة ضيقة يبقون فيها ٢٣ ساعة يوميا .. مع العلم ان ظروف التهوية والتنفس غير طبيعية وان المرحاض يوجد فـي الزنزانة نفسها . واضافوا انهـم يعانون في الصيف من حرارة الطقس وفي الشتاء من البرد القارس . ومما زاد الطين بلة ان سلطات السجـن تلقت منهم اعادة بعض المطالبـات ! هذا بالاضافة الى انقطاع الميـاه عنهم في فتـرات متقاربة . ورداءة الطعام وعدم قيام السلطات بتزويدهم بالصحف والكتب المطلوبة .

●● سجـن عسقلان

• القدس — لمراسلنا — افـاد ذوو المعتقلين السياسيين انهم منعوا من زيارة ابنائهم القابعين في سجـن عسقلان المركزى للاسبوع الثالث على التوالى . وقد فسروا اسباب المنـع

— البقيـة على ص ٦ ع ١ —

لجنة حقوق الانسـان الدولية تهتـم بوضع أهالى الجـولان

* دعوة محمود الصفدى وكمال كنج الى جنيـف للادلاء بشهادة عن ممارسات الاحتـلال *

• القدس — لمراسلنا — علمت المحامية فيليتسيا لانغـر ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، فرع جنيف ، بعثت بدعوتين الى كل من الشيخ محمود حسن الصفـدى والسيد كمال كنج ابو صالح من مجدل شمس المحتلة ليحضرا اليها ويشهدا امامها حول وضع حقوق الانسان في هضبـة الجولان السورية المحتلة .

وقام السيـد كمال كنج بالادلاء بشهادة مشفوعة بالقسم امام المحامية لانغر ، امس الاثنين ، لخص فيهـا الممارسات الاحتلالية الاخيرة في الهضبة وخصوصا اعتقال النساء واحتجازهن لمدة ايام في سجون اسرائيل دون اى احترام لمشاعر اهالى الهضبـة وتقاليدهم الدينية .

كما ذكر في شهادته ان سلطـات الاحتلال قامت بمصادرة اراض جديدة واغلقتها وزرعتها بالالغام مما ادى الى مقتل شخصين خلال الشهر الماضى .

واضاف ان السلطة ترفض اصـدار بطاقة هوية لابناء الهضبة الذيـن تجاوزوا ال — ١٦ من العمر الا على اساس انها بطاقة هوية مدنية (اى ليست بطاقة عسكرية . ومعروف ان الاهالى يرفضون الهوية المدنية على اعتبار انها رمز للجنسية الاسرائيلية التي يرفضونها) كما ترفض تسجيل الاطفال المولودين حديثا في بطاقـات هوية ذويهم (كوسيلة ضغط لاجبارهم على استبدال هوياتهم العسكريـة

— البقيـة على ص ٦ ع ٦ —

الاحتلال يكثف جهوده لاقامـة « روابط القـرى » العميـلة في لـواء جنـين

× تهديدات واعتقـالات وسحب اختـام مخاتير ×

• القدس — لمراسلنا — اصدرت المجالس البلديـة والقروية والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والمؤسسات الوطنية في لواء جنين في الضفة المحتلة بيانا الى الراى العام اعلنت فيه عن استنكارها لمحاولات سلطات الاحتـلال الاسرائيلى شق الصف الوطنى وذلك بممارستها الضغـط على بعض المواطنين وبعض رؤساء المجالس والمخاتير لتشكيل ما يسمى بروابط القرى في لواء جنين .

وجاء في البيان : ((نعلن اننـا شعب واحد لا فرق بين قروى ومدنى، وان روابط او جمعيات القرى ما هى الا وسيلة لتكريس الاحتلال . فنحـن نعمل كشعب واحد للحفاظ على حقوقنا في تقرير المصير وانشاء دولتنا علـى ارضنا — فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)) .

ويفيد مراسلنا ان السلطـات العسكرية في جنين بدات مؤخرا بتكثيف جهودها لاحراز نقلة اخرى جديدة فـي تشكيل رابطة للقرى بعد اعلانهـا تشكيل رابطة مصغرة باسم جمعيـة ناحية قيلة الظهر القروية . فقـد كشفت مصادر مطلعة في جنين عـن تفاصيل محاولات ضغط على رؤسـاء المجالس المحلية والمخاتير للتعاون مع الجمعية — الرابطة .

وتقول المصادر انه في اعقـاب فشل الاجتماع الذى دعت اليـه سلطات الاحتـلال يوم ٥-١-١٩٨٢ دعت مجددا الى عقد اجتماع اخـر يوم ١/١٠ لما اسمته ((تدارس واستكمال البحث في الموازنة الماليـة للمجالس القروية للعام الجديد)) . لكن ضابط الاحتلال تخطى بسرعـة موضوع بحث الموازنـات واعلن ان الشرط المسبق لتمويل المجالس القروية هو تعاونها مع رئيس الرابطة ، رئيس مجلس قروى قيلة الظهر ، وتقديـم مشاريعها عن طريقه .

وحين اعرب المجتمعون عن رفضهم المطلق لعرض ضابط الاحتلال اسرع الضابط الى التلويح بسياسة العصا. وحذر الجميع بانه سيضرب وسيسحق كل من تسول له نفسه مقاومـة الرابطة .

وبالفعل اقدمت سلطات الاحتـلال على اعتقال سمير اديب دنوف ، رئيس مجلس قروى ميسلون قضاء جنين ، يوم ١/١٤ ولا يزال رهن الاعتقال . كما فرضت الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر اخرى على كل من الشيـخ محمد فؤاد ابو زيد من قباطية والشيخ محمود الرامى من جنين . كما قامت سلطات الاحتلال باستدعاء مختار قرية اليامون محمد ابراهيم نواهله يـوم الاثنين الاسبق وحذرته من مغبـة التحريض ضد ما يسمى برابطـة القرى .

وافاد مطلعون في لواء جنـين ان سبب اعلان الرابطة تحت اسم جمعية ناحية قيلة الظهر القروية هو عـدم تمكن السلطات من ايجاد اشخاص اخرين يتمتعون بصفة تمثيلية باستثناء رئيس مجلس قروى قيلة الظهـر ومستعدون للانخراط ضمن هـذا المخطط . ولتجنب اثارة حساسيـة

— البقيـة على ص ٦ ع ٦ —

في منطقة طولكرم اخطر عمليات سرقة الاراضـى !

• القدس — لمراسلنا — تجري في شمال الضفة المحتلة عمليات واسعة لتسريب ونهب اراضي العـرب دون علمهم . وتتم هذه العمليات بالتعاون بين سلطـات الاحتـلال وسماسرة الارض . وتتم اخطر هذه العمليـات بواسطة احـد الحكام العسكريين السابقين في منطقـة طولكرم ويدعى « يوشع » ومركز مستوطنة « قرني شومرون » .

وتفند هذه الوقائع مزاعم قـوات الاحتلال بان السكان العرب في المناطق المحتلة هم الذين يقومون ببيـع اراضيهـم . فسلطـات الاحتلال هي التي تقوم باختراع شتى الوسـائل والاساليب للتحـايل وسرقة اراضي العرب .

« جروزلم بوست » :

اسرائيل لن تستوعب ، ولا بحـال من الاحوال ، سكان رفح المصرية

• القدس — اما ان تعاد رفح برمتها الى مصر او ان تبقى برمتهـا في قطاع غزة بعـد ان تتـم اسرائيـل انسحابها من سيناء في ٢٦ نيسان القادم .

هذا هو الاقتراح الذي سيتقدم به وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون الى المسؤولين المصريين خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر .

وتقول صحيفة « جروزلم بوست » التي اوردت هذا النبا ، امس ، ان اسرائيل تستهدف من وراء هـذا الاقتراح « حل » مشكلة ال ١٢ الف مواطن في رفح الذين سيجري فصلهم من القطاع عندما تعود اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ التي تخترق قلـب المدينة .

واضـافت الصحيفة انـه اذا رفضت مصر هذا الاقتراح فستنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية ، كما تنص على ذلك اتفاقات « كـامب ديفيد » ولكنها ستقيم حائطا يقسم المدينة الى قسمين .

ونفت « جروزلم بوست » مـا نشرته صحيفة « الفجر » المقدسية ، نقلا عن مصادر اسرائيلية ، وجـاء فيه ان اسرائيل ستقترح على مصر تبادل السكان والاراضي بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بمدينة رفح حيث توجد المنطقة التي يقوم عليها مخيم تل رفح — كندا — الذي يضم ٥١٦ عائلة فلسطينية .

واكدت الصحيفة ان اسرائيل لـن تقبل ، ولا في اي ظرف من الظروف، استيعاب مواطني رفح ال ١٢ الفا في غزة .

هذا ولا يستبعد بعض المراقبين ان تكون « صفقة رفح » ، التي يقترحها وزير الحرب الاسرائيلي ، في مقابلة موافقة مصرية على ابقاء « يميت » داخل السيطرة الاسرائيلية .

الذكرى ال ٣٧ لتحرير وارسـو

• موسكو — خاص بـ ((الاتحاد)) — احتفل الشعب البولندى ، امس الاول (١/١٧) بالذكرى ال ٣٧ لتحرير عاصمته وارسو من براثن الاحتـلال النازى وذلك من قبل القـوات السوفييتية والبولندية .

وجرت مراسيم وضع اكاليل الزهور على مقابر الجنود السوفييت الذيـن استشهدوا في معارك تحرير بولندا . ووضعت الاكاليل ايضا على نصـب التآخى السوفييتي — البولندى فـى السلاح .

وعقد في وارسو اجتماع مهيـب القى فيه رائد الفضاء البولنـدى ميروسلاف هيرماشيفسكى ، عضـو المجلس العسكرى للانقاذ الوطنى ، كلمة قال فيها : « ان بولندا تستقبل هذه الذكرى في ظروف خاصة تكلفت قواتنا المسلحة فيها الطريق علـى الثورة المضادة واحبطت مخططاتهـا للاستيلاء على السلطة » .

حيـاتك تـاريخ شعـب !

تحيـة اللجنة المركزيـة الى حنـا نقـارة لمنـاسبة عيـد ميـلاده السبعـين



• تل ابيب — وجـه السكرتير العام للحـزب الشيوعى الاسرائيلـي ، باسم اللجنة المركزيـة ، التحية التـالية الى الرفيق المحامى الكبير حنا نقـارة لمناسبة عيد ميلاده السبعين الـذي حـل امس الاثنين :

الى رفيقنا المحبوب حنا نقارة ،

لمناسبة بلوغك سن السبعين تبعث اليك اللجنة المركزية للحـزب الشيوعى الاسرائيلى باسم جميع اعضاء الحزب ، رفاقك واصدقائك ، باحر التهانى القلبية .

اننا نقدرك رفيقا مخلصا ووطنيا غير هياب او وجل كرس جهـده

— البقيـة على ص ٦ ع ٢ —

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى
مائير فلنر — السكرتير العام

تل ابيب — ١٨ كانون الثانى ١٩٨٢ .

من « الاتحاد » الى محامى الشعب : حنا نقارة :

سـبعون عـامـا سـبعـون وردة . .

ان يقطع حنا نقارة سبعين حولا على مدرجة العمر ، فليس ذلك مسالة شخصية فحسب .. ذلك ان تاريـخ الرجل هو بضعة حية من تاريخ شعب تضافر عليه اعداء الحياة وتكالبت عواديها !

حنا نقارة : الانسان ، المحامى ، الشيوعـي ، الفلسطيني ، المثقف الثورى الاممى — كان ولا يزال طاقة خلاقة ملازمة لكل ساحة كفاح بارزة على كل صعيـد شرف ..

رجل يستقطب الرجال وعمر يختصر الاعمار . صديق الناس الطيبين ((ابو طونى)) وصديق الارض والوطن .. المحامى المناضل الذى اتبع معركة البقاء بمعركة

— البقيـة على ص ٦ ع ٢ —

الانتفـاضـة الشعبيـة تعم السـودان

* ٣٤ شهيـدا وآلاف الجرحـى في اشتباكـات مـع الشرطـة * محاولـة لاغتيـال النمـيرى * بوادر انقسام في صفـوف الجيشـ *

• بيروت — افادت وكالة الانباء الليبية انه جرت يـوم الجمعة الماضى (١/١٥) محاولة لاغتيال طاغية السودان جعفر النميرى . وان النميرى اصيب بجراح نتيجة رصاصتين اصيب بهما في اثناء الاشتباك مع كبار ضباط الجيش فـي الخرطوم .

واضافت وكالة الانباء الليبية ان الوضع في الخرطوم متوتر جدا . وان تبادل النيران يجرى في الشوارع .

وتفيد الانباء الواردة الى بيروت ان الانتفاضة الشعبية في السـودان اتخذت طابعا شموليا ضد نظـام نميرى . وانها امتدت يوم الجمعـة الماضى الى العديد من المدن التـي شهدت مظاهرات صاخبة وتمت خلالها اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطـة والجماهير اسفرت عن استشهاد ٣٤ مواطنا وجرح الالاف .

واضافت الانباء ان مواجهات وقعت في صفوف القوات المسلحة السودانية. وان اصوات الطلقات النارية سمعت في العديد من النقاط التي يتمركز فيها الجيش ..

واكدت الانباء على ان بـوادر الانقسام بدات في صفوف الجيش مـن جراء تسلط نميرى على مقدرات البلاد وحملة القمع الدموية التي ينتهجهـا نظامه ضد المواطنين .

وافادت تقارير الخرطوم (١/١٥) ان خط السكة الحديدية الذى يربط الخرطوم بمدينة عطبرة قد نسف ممـا ادى الى توقف حركـة القطارات بين المدينتين .



العمال الشيوعيون فى منطقة « همفراتس » :

لنشدد الكفاح ضد سياسة الحكومة واصحاب العمل وتواطؤ قيادة الهستدروت

● حيفا — لمراسلنا — عقد العمال الشيوعيون العاملون فى مصانع ومشاغل منطقة « همفراتس » (خليج حيفا) ، فى الاسبوع الماضي، اجتماعا فى حيفا باشتراك عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة بنيامين غونين وجمال موسى تباحثوا خلاله فى قضايا العمل والاجور والشروط الاجتماعية ودور الهستدروت .

وعرض العمال مظاهر الغبن اللاحقة بهم فى هذه المشاغل وتواطؤ الهستدروت وقيادة مجلس عمال حيفا مع اصحاب العمل الذين يزيدهم هذا التواطؤ مضيا فى اجراءات الاستغلال وسحق الحقوق .

وطرح غونين وموسى على المجتمعين سياسة الاجور التي قررتها دائرة الحزب النقابية مقابل سياسة قيادة الهستدروت المراخية المالئة للحكومة واصحاب العمل على حساب العمال انفسهم .

وفى ختام الاجتماع قرر المجتمعون تشديد الكفاح دفاعا عن مصالحهم ومن اجل المطالبة بزيادة اجور تستطيع الوقوف فى وجه الغلاء والتضخم المالي وتامين اجور حد ادنى لا تقل عن نسبة ٦٠ بالمئة من متوسط الاجور العام ودفع علاوة غلاء كاملة وتحسين شروط العمل الاجتماعية وتامين المساواة للعمال العرب والنضال ضد البطالة .

التعليم الجامعى يقتصر على ابناء الذوات ؟ !

● القدس — لمراسلنا — من المتوقع ان تقر وزارة مالية اريدور مضاعفة رسوم التعليم الجامعى التى يدفعها الطالب خلال السنة الدراسية الحالية . وعليه يصبح القسط السنوى اكثر من ١٠٠ الف ليرة (٥٠ الفا حاليا) .

ويدور الحديث فى وزارة المالية عن رفع رسوم التعليم الجامعى فى السنة الدراسية المقبلة الى ١٨٠ الف ليرة .

وهكذا يصبح التعليم الجامعى مقتصرا على ابناء الذوات اما ابناء العمال والفلاحين فالى سوق العمل والبطالة .

تهانينــــــا

* الى صديقنا العزيز السيد سعيد برانسي واخوانه بمناسبة افتتاح الوكالة العربية للتامين فى مركز البشارة التجاري . نتمنى له عملا موفقا والى الامام .

اعضاء الحزب والشبيبة — الرينة

* الى صديقنا احمد الشيخ وزوجته بالمولود البكر شادي . نتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .

اعضاء الحزب فى حي بير الامير — الناصرة

* الى الرفيق جمال عبد رضا وخطيبته بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع كفرياسيف — ابو سنان

الى المعلمين العرب :

آخر موعد لتقديم طلبات الانتقال هو ١٩٨٢/٢/٢٨

● لفتت كتلة « التقدم » فى نقابة المعلمين نظر المعلمين العرب الذين يودون تقديم طلبات لنقل اماكن عملهم فى السنة الدراسية القادمة ١٩٨٢ — ١٩٨٣ الى ان اخر موعد لتقديم مثل هذه الطلبات هو يوم ٢٨—٢—٨٢ .

الدولار ٣٥٠ ليرة فى نهاية السنة

● القدس — تبين من مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة (٨٣/٨٢) أن الحكومة تقدر ان يصل سعر الدولار الامريكى فى نهاية العام ١٩٨٢ الى مبلغ ٣٥ شاقلا (٣٥٠ ليرة) . اما سعر الدينار الاردنى فقد يقفز الى ما فوق مئة شاقل .

حملة الصحافة الشيوعية

طلاب سوفييت وعرب فى موسكو :

لتبق «الاتحاد» رايــة امميــة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بينت تلخيصات حملة الصحافة الشيوعية ، فى اواخر الاسبوع الماضي ، ان منطقة الناصرة تجاوزت هى ايضا نسبة ال ١٠٠ بالمئة ووصلت الى ١٠٢٫٩٪ (٥٢٤٤٤١٩ الف شاقل) واحتلت المرتبة الاولى . وكانت منطقة عكا قد تجاوزت هى ايضا نسبة ال ١٠٠ بالمئة ووصلت الى ١٠١٫٣٪ (٣٧٩٤٨٣٦ الف شاقل) . ولكن تقدم الناصرة السريع انزلها الى المرتبة الثانية .

هذا ووصلت ادارة الحملة ،خلال الاسبوع الماضى المبالغ التالية (بالشواقل) : الناصرة — ٢٠٠٠٠ ، ام الفحم — ١٢٢٥٠ ، عين ماهل — ٨١٠٠ ، تل ابيب — ٦٩٠٠ ، الطيبة — ٣٧٠٠ ، عيلبون — ٣٥٢٤ ، سخنين — ٣٤٠٠ ، عرابة — ٣٣٠٠ ، كوكب ابو الهيجا — ٣٠٠٠ ، عرعرة — ٢٩٠٠ ، حيفا — ٢٥٥٠ ، يافة الناصرة — ٢٣٥٠ ، طرعان — ٢٠٠٠ ، كفركنا — ٢٠٠٠ ، شفاعمرو — ٢٠٠٠ ، عيلبن — ٢٠٠٠ ، بئر السبع — ١٦٥٠ ، القدس — ١٥٤٠ ، دير حنا — ١٥٠٠ ، يافا — ١٣٧٠ ، المزرعة — ١٠٠٠ ، كريات آتا — ١٠٠٠ ، المشهد — ١٠٠٠ ، كابول — ٩٥٠ ، المغار — ٨٠٠ ، ريشون لتسيون — ٧٥٠ ، رمات غان — ٦٨٠ ، المكربوت — ٥٥٠ ، بات يام — ٥٠٠ ، شعب — ٥٠٠ ، هود هشارون — ٣٠٠ ، رحوبوت — ٢٠٠ ، بيتح تكفا — ٢٠٠ ، هرتسليا — ١٥٠ ، يهود — ١٠٠ .

● لقب « عام «الاتحاد» » على العام الدراسى الجارى لطلابنا فى موسكو

● موسكو — من حسين سويطي

— قرر فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى موسكو اطلاق لقب عام « الاتحاد » على العام الدراسى الجارى واقامة عدد من النشاطات السياسية والثقافية من اجل جمع التبرعات لحملة الصحافة الشيوعية .

وفى اطار هذه النشاطات اجرى الرفيق حسين سويطى سلسلة من اللقاءات مع قراء «الاتحاد» وغيرها من صحافتنا الشيوعية فى الوسط الطلابى بموسكو . ونورد فيما يلى عددا من هذه اللقاءات :

● الشاعرة الفلسطينية وداد البرغوثى : اعتز بكونى من المدمنين على قراءة « الاتحاد » ذلك ان هذه الصحيفة تقوم بدور ، ليس بالبسيط البتة ، فى اطلاع الراى العام المحلى والعالمى على جوهر وابعا قضيتنا العادلة والتى هى قضية «الاتحاد» فى الوقت نفسه .

ولا بد من الاشارة كذلك الى الدور الذى قامت به «الاتحاد» فى ابراز الادب الفلسطينى الثورى . انني اتمنى لـ « الاتحاد » دوام التقدم والازدهار فى سبيل خدمة الانسانية والقضية الوطنية .

● الرفيق السوفييتى ميخائيل ، الذى يدرس اللغة العربية : تعتبر «الاتحاد» لنا ، نحن الطلاب السوفييت والاجانب الذين ندرس اللغة العربية ، المعلم الاول ان لم تكن الوحيد . ولا يعود ذلك الى قلة المصادر بل على العكس فبالرغم عن تعدد المصادر العربية من صحافة وغيرها فى موسكو تنفرد «الاتحاد» عن غيرها بلغتها الادبية السلسة والرصينة فى آن واحد . تعجبني بشكل خاص المادة الاقتصادية التى تقدم عبر «الاتحاد» وتقدم اغنى الابحاث حول الاقتصاد الاسرائيلى مثل مقالات الباحث الاقتصادى احمد سعد . اتمنى لـ «الاتحاد» دوام التقدم وللعاملين فيها كل الخير والصحة والنجاح فى نضالهم .

● الرفيق مالك من اليمن الدمقراطية — طالب كلية الصحافة سنة خامسة : ارى فى « الاتحاد » موسوعة كاملة ففيها المواضيع الفكرية والسياسية وفيها المواضيع الادبية والاجتماعية والتربوية والفنية . وتمتاز هذه الصحيفة عن غيرها من الصحف العربية انها تتحدث دائما من موقع الهجوم على الصهيونية والرجعية العربية دفاعا عن مصالح الجماهير العربية . ولم يحدث ان تراجعت « الاتحاد » عن موقف تبنته فهى تسير دوما الى امام صوب الهدف الذى وضعته لنفسها .

● الرفيق الكردى رضوان — طالب كلية الصحافة ، سنة رابعة : لا استطيع ان اصف الان لحظة الفرح التى اخذتنى يوم التقيت « الاتحاد » للمرة الاولى . كان ذلك قبل خمس سنوات فى الاسبوع الاول من وصولى الى وطن الاشتراكية الاول . انها ليست مهمة سهلة تلك المهمة التى تقوم بها « الاتحاد » فى معركة التصدى للحركة الصهيونية ، فكرا وممارسة ، ولقد ترك اعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى بصمات خالدة على طريق هذه المعركة . كونى كرديا وجدت فى « الاتحاد » ذلك المنبر الاممى الشامخ الذى يثبت وبشكل قاطع صحة النهج الماركسى — اللينينى لحل المسالة القومية . اتمنى للصحافة الشيوعية الاممية فى اسرائيل دوام التقدم والازدهار . لتبق « الاتحاد » راية اممية ترفرف فوق الكرمل وكما جاء فى احد اعدادها « وردة لاصحابها وشوكة فى حلوق اعدائها » .



التبن ارخص من المحروقات حَـا ..
للسفر الشخصي للنقليات حَـا ..
نقدم لكم مختلف الخدمات حَـا ..
حَـا .. هيك اقتصاد هيك حيـاة !

فى ورشة « السوليل بونيه » بتل أبيب :

الـة الاستغلال تضرب عشـرات عمال المناطق العربية المحتلة

● الطيبة — من محمد ابو اصبع — يعمل العامل عبد الجبار مصري بلاطاً فى ورشة بناء تابعة لشركة «سوليل بونيه» بمنطقة « تل هشومير » فى تل ابيب حيث يصادف اعدادا كبيرة من العمال العرب وخصوصاً من المناطق المحتلة ، الذين يتهافت عليهم اصحاب العمل لكونهم يشكلون قوة عمل رخيصة .

ولا تتجاوز اجرة عمال المناطق المحتلة الثلاثة الاف شاقل فى الشهر. بالاضافة الى هذا فانهم محرومون من ابسط الحقوق النقابية التي يحصل عليها العمال اليهود .

ويعاني هؤلاء العمال من طريقة قبض مرتباتهم الشهرية . حيث لا تدفع لهم الشركة سلفيات فى اواسط الشهر ، كما هو متبع فى قطاعات العمل المختلفة ، ولا وقت الحاجة .

وهم محرومون من حق الحصول على الملابس التي توزع على العمال مرتين فى السنة . وازاء مظاهر الغبن هذه لا تحرك لجنة العمال فى الورشة ، المالئة للمشغل ، ساكنا .

وحدث ان تجرأ احد العمال على المطالبة بزيادة أجرته فاجابه صاحب العمل « اللي لا يعجبه المعاش الطريق مفتوح امامه وفى سوق العمل عشرات غيره » .





البطـالــة

لكل عـامل أجـير فى البـلاد حقوق التأمين الاجتمـاعى أيضـا ضــد البطـالة !

● « الاتحـاد » — ننشر فيما يلي بنود القانون الذى يتعلق بتأمين الحقوق الاجتماعية ضد البطالة والتعويضات التي تدفع للعاطلين عن العمل ردا على السؤال الذي وجهه الينا الصديق حبيب خوري من عبلين .

● **من هو المؤمن بتامين البطالة ؟**

■ كل مواطن فى اسرائيل او مواطن موقت (مثل عمال المناطق المحتلة) ينسحب عليه الشرطان التاليان :

١ — من بلغ الثامنة عشرة فما فوق ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (النساء — ٦٠ عاما) .

٢ — من يعمل اجيرا ويدفع صاحب العمل عنه رسوم التامين الوطني او جندي لم يمض على تسريحه اكثر من سنة .

● **من هو العامل العاطل عن العمل ؟**

■ العاطل عن العمل هو كل من سجل نفسه فى مكتب العمل ويتردد عليه حسب المواعيد والشروط التي يحددها المكتب وهو على استعداد ان يعمل فى مهنته او فى اي عمل آخر يناسبه بما فى ذلك تدريب مهني ولم يقترح عليه مكتب العمل عملا مناسبا .

● **من يحق له الحصول على مخصصات البطالة ؟**

■ كل عاطل عن العمل كان مؤمنا كاجير قبل طرده من العمل يحق له الحصول على مخصصات البطالة اذا كان :

١ — يبلغ العشرين فما فوق ولم يبلغ الخامسة والستين عاما (النساء — ٦٠ عاما) .

٢ — اذا لم يبلغ العشرين من عمره ولكن بلغ الثامنة عشرة وهو المعيل الوحيد لعائلته او هو اب لولد يعيله .

● **ما هي فترة التامين التي تمنحه حق الحصول على المخصصات ؟**

■ بالنسبة لعامل يحصل على راتب شهري اذا عمل اجيرا مدة ١٨٠ يوما من اصل ٣٦٠ يوما سبقت بدء البطالة او ٢٧٠ يوما من اصل ٥٤٠ يوما سبقت البطالة (هذه الفترة يمكن ان تكون متواصلة او متقطعة) .

● **ما هي قيمة المخصصات ؟**

■ ان قيمة المخصصات متعلقة بعمل الزوج او الزوجة وبعدد المعالين وبمعدل أجرة العاطل عن العمل اليومية قبل طرده من العمل .

وبالاضافة الى مخصصات البطالة يحصل كل عاطل عن العمل اب لاطفال على اضافة عن طفليه الاولين بقيمة مخصصات الاطفال التي تدفع للعاملين بشرط ان لا يحصل عليها الزوج او الزوجة .

● **ما هي الفترة القصوى التي يحصل فيها ، خلال العطلة عن العمل ، على مخصصات بطالة ؟**

■ يحق للعاطل عن العمل ان يحصل على مخصصات خلال فترة لا تزيد عن ١٣٨ يوما خلال سنة واحدة . اذا كان العاطل عن العمل يبلغ الخامسة والاربعين او يعيل ثلاثة من ابناء عائلته يحق له الحصول على مخصصات عن ١٧٥ يوما خلال سنة واحدة . واذا كان مشتركا فى دورة تدريب مهني يحق له الحصول على مخصصات خلال ايام الدورة كلها .

هذا ولا يدفع للعاطل عن العمل تعويض عن الايام الخمسة الاولى من ال ١٢٠ يوما الاولى للبطالة .

تعازينـــــا

● الى الاستاذ حسين عبد الحفيظ جبارة ووالده الفاضل وعموم افراد العائلة بوفاة الفاضلة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● الى الصديق الجبهوي نجيب عبدالله الناشف ووالده الفاضل واخوانه واقاربه فى الطيبة والخارج بوفاة الوالدة ، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهويون — الطيبة

● الى الرفيق خليل خوري واولاده وجميع آل خوري فى ابو سنان وشفاعمرو بوفاة وديع خوري (ابو عيسى) .

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة — فرع كفرياسيف ، ابو سنان

جبهة عكـــا الدمقراطيـــة

تعقد اجتماعا شعبيا احتجاجيا على الارهاب البوليسي فى قرى المثلث وذلك اليوم الثلاثاء ١٩—١—١٩٨٢ الساعة ٧ مساء فى قاعة نادى « الاخوة » بعكا القديمة .

يتكلم : اميل حبيبى .

● الدعوة عامة ●

قداس وجنــاز الاربعين



رزق الله فهد مخايل واولاده وعموم آل مخايل والرباتهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين عن نفس فقيدهم الشاب الغالي المرحوم

فؤاد رزق الله مخــايل

وذلك يوم السبت الواقع ٢٣—١—١٩٨٢ . الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك فى ترشيحا .

لا اراكم الله مكروها بعزيــز

● يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل من يقراه .

نادى « الاخوة »
— حيفا —
جادة بن غوريون ٣٩

يوم الاحد ٢٤—١—٨٢ الساعة ٨٠٠ مساء تقام امسية اسئلة واجوبة مع بروفسور يشعياهو ليبوفيتش .

● الدعوة عامة ●

كفاح كل يوم

هجمة بوليسيــة على عرب الحجيرات

❋ قــوات عسكرية ضخمــة تداهـــم المنطقـــة لاخـــــلاء ٣ عـــــائلات بدويــة • الحجـــة : أراضى الدولــة ❋ المواطنون ـ « اننا نكره الدولة » ❋

● **شفاعمــــــرو ــ لمراسلنـــــا ــ فى عمليــة عسكرية سريــة مفاجئــة ودون انذار مسبق قامــت قوات كبـيرة مــن الجيش و « حرســ الحـــدود » والشرطة ومعها قـــوات عصابـــة « الدوريـــات الخضراء » بمداهمة بيوت ثلاث عائلات عربية مـــن عرب الحجيرات ، يـــوم الثلاثاء الماضى ، بغيـــة هدمها وترحيل اهلها .**

وازاء ضخامـــة القوة المهاجمـــة وتهديـــدات قادتها الواضحة بـــان « المقاومة لن تفيد » وبان « الهـــدم سيتم مهما كلف الامر » وبان « أكبر منكم لم يقهروا جيش اسرائيــــــل » وغيرها من الاساليب الارهابية المهينة استسلم افراد العائلات (على محمد ابو ضعوف ومصطفى ابراهيم حجيرات وعائلة نجله ابراهيم) واعلنوا انهم لن يقاوموا . وهنا فرضت عليهم القوات العسكريـــة الغازيـــة ان يقوموا بهدم براكياتهم بايديهم وبتحميلها ونقلها الى تجمع عرب الحجيرات فى بئر المكســور .

وكانت قوات الهدم فرضت ستارا من الصمت على العملية قبل وبعد وقوعها ولم يعلم بها سوى مراسل «المعاريب» المتجول « عاموس لبـــاب » المعروف بانه مقرب من السلطة ويؤيد مواقفها . لقد نشر خبرا («المعاريب» ٨٢/١/١٣) اظهر فيه العائلات المذكورة وكانهـــا « تملك بيوتا فى بئر المكسور » و « تاتى لتحتل اراضى الدولة » فى المنطقة . الامر الذى ينفيه الاهالى ويؤكدون عدم صحته فالاراضى التى يقيمون عليها ولم اجلاؤهم عنها هى اراضيهم الشرعية التى يقطنون فوقهـــا منـــــذ عشرات السنين . اما بيوتهم فى بئر المكسور فهى بيوت افراد عـــائـــلاتهم وليست بيوتهم الشخصيـــــة .

والغريب ان « لباب » يكتب بان اجلاء العـــائـــلات المذكورة تم « بروح طيبة » . مع انه ، فى الخبر نفســه ، اظهر غضب هذه العائلات وحقدها على السلطة وعمليتها الوحشية وذلك على لسان ابو ضعوف الذى قال : « لقد خدمت فى الجيش . ولدت فى البـــلاد طبعا وابى كذلك. لقد تعاظمت كراهيتنا للدولة فى السنوات الاخيرة . انهم لا يفسحون لنا المجال بان نعيش . لم يعد الوضع يحتمل » .

وواضح ان المراسل قصد بهــــذا النشر .. ان يظهر ابناء عائلات عرب الحجيرات وكانهم سارقين (مياه وارض من الكيبوتسات المجاورة (!)) ومحتلين بالقوة . و « متطرفين ».ولذا .. فان ترحيلهم « شرعى » .. !!

قادمون ورائحون

اللى رايــح اكثر من اللى جاى !

● تل ابيب ــ لمراسلنـــا ــ تفيد المعطيات الرسمية الصـــادرة عن المكتب المركزى للاحصاءات ان عدد الهاربين من بلاد « الحليب والعسل » وصل عام ١٩٨٠ الى ٣٠ الف شخص وعام ١٩٨١ الى ٢١ الف شخص . وهذا يزيـــــد بكثير عن عدد القادمين « لاكـــــل العسل وشرب الحليــــــب » فى « جنة » الشرق الاوسط ، الذين وصل عددهم عام ١٩٨٠ الى ٢٦ الفا وعام ١٩٨١ الى حوالي ١٢ الف شخص .

وتجدر الاشارة الى ان الهارب بموجب الاحصائيات الرسمية هو كل من غادر البلاد ولم يعـــــد اليها خلال خمس سنوات .

البحث مجــــددا فى خارطــة ام الفحم الهيكليـــة

● ام الفحم ــ لمراسلنا ــ فى يوم الاحد ١٠-١-٨٢ وبطلب من مجلس محلى ام الفحم عقدت جلسة فى مكاتب دائرة التنظيم اللوائية فى حيفـــــا حضرها عن المجلس رئيس المجلـــس المحلى السيد محمد مصطفى محاميــد واعضاء المجلس محمود حســـين اغبارية واحمد مصطفى اغباريــــة وسعيد محمد جبارين وحسين ابـــو حسين وسكرتير المجلس جمال عبـــد الهادى ومهندس المجلس نصوح احمد. ومهندس الخارطة الهيكلية ، دوف . ومن جانب وزارة الداخلية حضـــــر سكرتير لجنة التنظيم اسحق فروبنـــد ورئيسة قسم التخطيط نافه مجين .

وقد تم فى هذه الجلسة استعراض جميع ملاحظات واعتراضات لجنـــة التنظيم اللوائية على الخارطة . كمـــا تم الاستماع الى دفاع اعضاء المجلس وسكرتيره ومهندس الخارطة عـــــن وجهة نظر المجلس فى الخارطة المقدمة. وبعد جلسة مطولة استمرت عـــــدة ساعات تقرر ان يقوم المجلس بتعديل بعض بنود ومواقع الخارطة وتحديـــد ما يمكن وما لا يمكن تعديله او التنازل عنه وتقديم اقتراحات المجلس خــــلال شهر من تاريخه ومن ثم عقد اجتماع خاص مع لجنة التنظيم ، التى بدورها ستقوم بدراسة الوضع على الطبيعـة قبل اقرار الخارطة نهائيا .

مؤتمر الشبيبة الشيوعية السادس لمنطقة عكا فى ١٩٨٢/٢/١٩

● عكا ــ لمراسلنا ــ قررت لجنة منطقة عكـــا للشبيبـــة الشيوعية فى يوم الاثنين الماضى عقد مؤتمرهــــا السادس فى ١٩-٢-١٩٨٢ • وسيقام حفل الافتتاح فى سينمـــا « غــــار عيدن » فى عكا وتستمر ابحاث المؤتمر فى اليـــوم التـــالى فى ابو سنان •

وكان قد ترأس اجتماع اللجنة هذه المرة الرفيق أسامة مصرى ، عضـــو اللجنة ، وقدم البيان الرفيق محمـــد نفاع سكرتير المنطقة . وأكد البيان على احداث الفترة بين المؤتمريـــــن مشيرا الى المكاســـب الجمــــة التى حققتها فروع المنطقة عبر نضالاتهـــا ونشاطاتها السياسية والجماهيرية . وأبرز البيان نجاح فروع مجد الكروم وجديدة والمكر فى زيادة توزيع مجلـــة « الغد » بنسبة ٤٠٪ ونجاح فــــروع

ــ البقيـــة على ص ٥ ــ

ملاحظات على هامش العمل الجبهوى والبلدى (١)

وحـــدة الصف ـ ســــلاح الشــعب المظلـــوم فى صـــد المؤامــــرات والمعــــــارك لكسب الحقـــوق

❋ الشيوعيون لم يقولوا يوما : « كل من ليس معنا ــ ضدنا » بل قالوا ويقولون : « كل من هو ضد الظلم ــ معنا ونحن معه ، أو يجب أن يكون معنا وأن نكـــون معـــه » •

❋ فضح محاولات تفرقة الصفوف وصيانة الوحدة الجماهيرية الديمقراطية مصلحة لكـــل الشعب فى معركة البقاء والتطور والكرامة القومية •

بقلـم : رفيــق الشريف

■ مما لا شك فيه ان الجماهير العربية فى اسرائيل تمر فى مرحلـــة دقيقة وحرجة من تاريخ نضالهــــا الوطني الدمقراطي ، فبعد اكثر من ست سنوات من المد النضالي العام ، حيث تحققت وحدة صف نضاليـــة دمقراطيـــة واسعة جـــدا وتحققت انجازات هامة ، تتعرض اليوم اكثر من اي وقت مضى ، لهجمة شرسة متعددة الجوانب ، وتبـــدو المؤامرة جمعا خبيثا بين تصعيد القمـــــع والاضطهاد من ناحية وتصعيد العمل التخريبي السياسي والفكري للسلطة الحاكمة (الليكود) والتجمع . كمـــا ينشط بشكل خاص مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية فى التخريب السياسي ضـــد وحـــدة الجماهير العربية .

اما تصعيد القمع فيجد تعبيرا عنه فى الامور الاساسية التالية :

❋ تضييق الخنـــاق على العمال العرب بحيث يتعرضون للفصل من العمل والهجوم على المكتسبات النقابية والحقوقية التي احرزوها .

❋ تصعيد لم يسبق له مثيل للقمع الفاشي ضد الطـــلاب العـــرب فى الجامعات ، من خنق لحرية التعبير من ناحية بدعم مكشوف من الحكومة وهجوم جسدي اجرامي من العصابات اليمينية الفاشية . ان العـــدوان الاخير فى القدس على طلابنا الابطـــال كان علامة خطيرة على هذا الطريق .

❋ تصعيد الملاحقات ضد المعلمين والموظفين عموما . وقـــد علمنا ان موظفا شهيرا جدا فى وزارة المعـــارف على اعـــــلى المستويات يشرف على مخطط ملاحقة المعلمين . وقد كـــان هذا الشخص المشهور موظفا كبيرا ، فى المخابرات ويقال انه لا يزال كذلك حيث يعمل كضابط أمن رئيسي فى مكتب المعارف العربية .

❋ تصعيد سياسة الخنق المالي ضد السلطات المحلية العربية بحيث تجد بكل الم ان الهوة فى الميزانيات بين الوسط العربي واليهودي تزداد وتتعمق بدل ان تتقلص . والسلطات المحلية صارت ترى فى مجرد وضـــع المعاشات هدفا صعبا ، ناهيك عن غرقها فى الديون والالتزامات المالية .

❋ تتعمق المؤامرات لنهب الارض وخنق القرى العربية . ان « قـــانون التحسين » العنصري الـــذي سن مؤخرا يجعل كل مواطن يدفع اموالا باهظة لمجرد تحويل قطعة ارض الى منطقة عمار ، كما يهدف هذا القانون الى ضرب المواطنين بالسلطة المحلية .

❋ تعاون الليكود والتجمع مؤخرا تعاونا « قوميا » غير مفاجىء فى المبادرة الى ما يسمى « قانون الجليل » الذي مضمونه الاساسي التعجيل فى المشروع العنصري المسمى « تهويد الجليل » .

بامكاننا ان نجد مؤشرات عـــديدة اخرى لتصعيد سياسة القمـــع والارهاب والتمييز ضد جماهيرنا ، بالاضافة الى جولات الوزراء واشباه الوزراء فى قرانا بهدف « زرع » قاعدة من العملاء لليكود واحزاب السلطة .

بالمقابل ، هنـــاك نشاط محموم للسلطة الحـــاكمة وكـــل الاحزاب الصهيونيـــة ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يستهدف اولا واساسا التخريب على وحـــدة الصف العامة من اجل الحقوق فى اطار اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية من ناحية ، والتخريب على الوحدة الجبهوية ، محليا فى كـــل مدينة وقرية .

لقـــد مر وقت طويل منذ دسنا ومزقنا الفرية الحكومية (الرجعية المعروفـــة عالميـــا) التي تزعم ان الشيوعيين يقولون « كل من ليس معنا ــ ضدنا » . فى الممارسة العملية وفى التطبيق النضالي اكد الشيوعيون موقفهم الحقيقي : « كل من ليس ضدنا ــ معنا ، او من الممكن ان يكون معنا وان نكون معه » . العـــدو هـــو السياسة الاضطهاديـــة القمعيـــة التمييزية . وفى المعركة ضد هـــذا العدو مد الشيوعيون ايديهم وفتحوا قلوبهم ، دائما ، وكانوا المبادرين لوحدة الصف محليا وقطريا . وفى الممارسة لم يكن الشيوعيون «بعبعا» ، بل اخوة وزملاء لكل ذوي ارادة طيبة ومخلصة وتعاملوا بكل احترام وعلى قدم المساواة مـــع كـــل الشركاء والحلفاء .

ومع هذا ، وتحت ضغط الوضع السياسي العربي العام السلبي ، وتحت ضغط الوضع الداخلي غير الثوري ، وتحت ضغط ثقل بعض العناصر المترددة وغير الثابرة ، تعود السلطة من جـــــديد الى التلويح بسيطرة الشيوعيين و « احتوائهم » للحلفاء ، لم تجد بضعة مهزوزين متراجعين عن طريق النضال يرددون هذا الكلام فتتلقفه اجهزة الاعــــلام السلطويــــة (التلفزيون «العربي» الاسرائيلي ، « الانباء » ، اذاعة العم حمدان وغيرها ...) لتاخذ من هؤلاء الاخوة المتراجعين « برهانا » على صحة ما زعمته الحكومة على طول السنين الماضية .

ان وحـــــدة الصف ليست بقرة مقدسة يجب ذبحها ، والذي يقول هذا الكلام الخطير يذبح اي احترام له بين الناس ، ويكشف نفسه ، بنفسه ، موضوعيا ، كواحد يساعد السلطة فى التفريق والتمزيق لتبطش بنا جميعا ، ولتبطش بكل ما حققناه من مكاسب .

وبالمقابل ، فليست وحدة الصف شعارا اجوف ، وليست اداة لتحقيق « المكاسب » الانانية الضيقة ، ولكنها اداة للكفاح الشعبي العام ، من اجل الحقوق العامة، الوطنية والدمقراطية والدنية .

ان المصلحة العليا لشعبنا فى هذه الايام تستدعي ان نصد بكل الحزم والمسؤولية اي افتراء على وحـــدة الصف ، وتستدعي ان نرفض اي تشكيــــــك او افتراء على الحزب الشيوعي . انها تستدعي تحـــديد الاهداف الحقيقية المطلوبة للشعب وان تجد الصيغة الممكنة دائما للعمل المشترك . اما الذين ينتهزون فرصة المواجهة الحـــادة مـــع السلطة ، بالذات ، وقتا مناسبا «لينشلوا» ، ليثيروا الشكوك والافتراءات ضـــد الجبهة فلا يمكن ان تكون نصب اعينهم « المصلحة العامة » ولا يمكن ان تكون « الوطنية » مركز اهتمامهم ، بـــل الانسلاخ الانفصالي ، التراجع عن طريق النضال ، التفتيش عن طرق « لاعادة المياه الى مجاريها » مـــع السلطة او على الاقل للتواطؤ مـــع السلطة انطلاقا من عقلية انتهازية ، تراجعية ، غير مستعدة لطريق النضال الطويل وطبعا غير قادرة على دفـــع التضحيات المطلوبة ، فى المعركة .

اما نحن فنقول لشعبنا الحقيقة كلهـــا : المعركة صعبة وقاسية ، والسلطة القائلة تنتظر الفرص للبطش ولتصفية المكاسب ، والوضـــــع السياسي العام يغري الحكومـــة ، مؤقتا ، ان تسير فى هـــذا النهج الخطر . ان كل هذا بالذات يحتم التمسك بوحدة الصف اكثر من اي وقت مضى ، يحتم التلاحم الكفاحي المصيري ، بين كل المخلصين ، يحتم تطـــوير الادوات النضالية لمستوى التحديات ، يحتم تطـــوير وتكييف الحركة الشعبية للمهام المقبلة .

من هنا ، فان دعوتنا الصادرة من الاعماق ، والمنطلقة من المصلحـــــة الحقيقية للشعب ــ فليست لنـــا مصلحة سواها ــ تحتم اشد اليقظـــة ضد السلطـــــة وضد كل اشكال التخريب على وحدة الصف ، قطريا ومحليا ، وتحتم تصعيد نضالنا من اجل حقوقنا مع الحرص الخاص على تعبئة الجماهير الشعبية فى هـــذه المعركـــة ، وتحتم فى الوقت نفسه

ــ البقيـــة على ص ٥ ــ

رسالة يافا

● **من مصطفى سيف :**

ارض الوقف الاسلامى ساحة باصــات

اكتشف مسلمو يافـــا مؤخرا ان احدى قطع الاراضي العديدة التابعة للوقف الاسلامي فى يافا وتقع فى جنوب مدينة بات يام المجاورة ومساحتها ١٢ دونما تحولت الى موقف باصــــات لشركة « دان » . فاحتجوا على ذلك وتوجهوا لادارة الشركة للاستفسار . وهناك اجابتهم الادارة بانهـــا اشترت الارض من احدى لجـــان « امناء » الوقف الاسلامي (التي تعينها وزارة الاديان) بموافقة « وجهاء الطائفة » وذلك مقابل موافقة الشركــــة على تشغيل « بعض ابناء الطائفة » فى غسل وتنظيف سيارات الباص ! !

فماذا تقول لجان « الامناء » ــ الامينة جدا .. على مصالح السلطة ؟ وماذا يقول السيد عبد كبوب ، رئيس لجنة « الامناء » فى يافا ، الـــذي يتباهى بانه مقرب من الـــسلطة بصفته عضوا فى حزب الليكود .

ويذكر ان السيد كبـــــوب استغل وجوده مع بعض الشبان من ابناء يافا فى المسجد يوم الجمعة الاسبق واخذ يحرض على بعض الشبان المخلصين لشعبهم وقضاياه فى يافـــــا ويثير النعرات الطائفيـــــة ضدهم . لكن الموجودين اسكتوه .

ومن جهة اخرى تدور شائعات فى يافا بان عددا من اوصياء الليكود على العرب ويخضـــوا السيد كبوب على انتقاده العلني لرئيس بلدية تل ابيب الليكودي ، شلومو لاهط ، ولذا لم تعد تسمع منه انتقادات اخرى ..

كن مدمن مخدرات .. تقبض !

تقوم البلديـــــة ودائرة الشؤون الاجتماعية بوضع قيود شديدة على دفع المخصصات المالية لمستحقيها مما يؤدي الى تقليص عدد قابضي هـــذه المخصصات . وعلمنا ان موظفي الدائرة اجابوا بعض المتوجهين بطلب هـــذه المخصصات من ابنـــاء يافا العرب قائلين : انتم لستم مدمني مخدرات . وهـــــذه المخصصات للمدمنين على المخدرات فقط . وقد صرح لنا احد هؤلاء (المواطن محمد ابو شميس) انه اثر سماعه جواب الموظف قرر العودة الى المخدرات والادمان عليها وحصل على شهادة طبية تثبت ذلك وتمكن فعلا من الحصول على المخصصات المالية من البلدية !

ازمة السكن تؤدى الى الطـــلاق !

تقدم الشاب محمد ابو عماره الى المحكمة الشرعية بطلب الانفصال عن زوجته وطفليه . وحين سالناه عن سبب ذلك قـــال : ازمـــــة السكن ومضايقات البلدية !! وشرح وضعــه المتازم فى كشك القلافل الذي يملكـه وقال ان مفتشي البلديـــة يحررون المخالفات اليومية ضده والبلديـــــة ترفض منحه ترخيصا .

ومعروف ان البلدية تضايق اصحاب الحوانيت العرب بوجـــه خـــاص لاجبارهم على بيـــــع حوانيتهم الى مواطنين يهود . وبعدها تصدر الرخص وتتوقف المضايقات ! !

افلام الخلاعة

بعد رفع الرقابة عن افلام الخلاعة والعري الرخيصة اصبحت هـــــذه الافلام تسيطر على دور العرض فى تل ابيب ويافا وتلاقي اقبالا شديدا ، على الرغم من ارتفاع اسعار التذكرة (٥٠ شاقلا) . ويلاحظ ان لا قيود على مشاهدة هذه الافلام . ويستطيع حضورها كل من يدفع المبلغ دون اي اكتراث للقانون الذي يحظر على دور العرض السماح لمن لم يتجاوز ال ١٦ من العمر مشاهدتها .

حركة النساء الدمقراطيات فى ام الفحم تنظم ٣ دورات تعليميـــة

● ام الفحم ــ لمراسلنا افتتحـــت يوم الاثنين ١١-٢-١٩٨٢ بمبـــــادرة حركة النساء الدمقراطيــــــات فى ام الفحم ثلاث دورات للغة العبريـــــة والعربية والاشغال اليدوية ، تشترك فيها عشرات النساء والفتيات من ربات بيوت وعاملات وطالبات وتدير هـــذه الدورات وتعلم فيها مجانا عضوات فى حركة النساء .

ومن الجدير بالذكر ان افتتاح هذه الدورات يلاقي صدى واسعا وتاييدا كبيرا من جانب اهالي القرية الذين يعانون من اهمال الهيئات المختلفـــة وبوجه خاص مجلس نعمات الـــــذي تقتصر نشاطاته على المواسم والدعايات الحزبية .

هذا وتدعو حركة النساء جمهـــور النساء والفتيات اللواتـــــى يردن الاشتراك فى هذه الدورات الـــــى التسجيل حالا فى روضة الاطفال التابعة للحركة .

هزة ارضية فى شمال البلاد

هــل هــى مقدمـــــة لهـــزة أخــرى مدمـــرة ؟

● الجليل الاعلى ــ لمراســل خاص ــ ضربت مساء الاربعـــاء الماضى (١/١٣) هزة ارضيـــــة شمال البلاد . ويعتقد ان مركزها كان فى بحيرة طبريا ووصل تاثيرها الى صفد والجولان والناصرة ومرج ابن عامر .

وادت الهزة التى كانت بقـــوة ٤ درجات فى سلم ريختر (يحتوى على ١٢ درجة) الى اهتـــزاز الاف البيوت بمحتوياتها .

ورافق الهزة التى وقعت فى تمام الساعة الثامنة و ٣٦ دقيقة مساء صوت شبيه بجلجلة الرعد .

وتجدر الاشارة الى انه قبل حوالي الشهرين وقعت هزة اخف فى صفد والقضاء .

وتثير هاتان الهزتان قلق سكان الجليل خصوصا وان التنبـــؤات التي نشرت قبل سنـــة تشير الى احتمال حدوث هزة ارضية مدمرة شبيهة بالهزة التى حدثت سنـــــة ١٨٣٧ فى صفد وادت الى مصرع حوالى ثلاثة الاف شخص .

والسؤال هو : لماذا لا تخصص الدوائر الحاكمة التى تصـــرف المليارات على الاحتلال والعدوان والعسكرة بعض الاموال لاجـــراء الابحاث العلمية واقامة مراكــــز الرصد للمحافظة على حيـــــاة الناس ؟

اولياء امور طلاب مدرسة تيراسنطة فى عكـــا :

لم يبق امامنــا الا خوض معـركـــة شعبية دفاعــا عن مستقبل ابنائنـــا

❋ الوزارة والبلـديـــة تصران عـــلى عـــدم دفع مســــاعدة مالية للمدرسة بحجة انها خـــاصـــة ❋ وماذا عن مدارس « اغودات يسرائيــــــل » الخـــاصـــة والتى تتلقى المليـــارات ؟ ! ❋

● عكــا ــ لمراسلنا ــ تجتاح مدرسة تيراسانطة ــ الابتدائية فى عكا منذ فترة ، ازمة مالية حادة تهـــدد مستقبلها ، وهذه المدرسة معروفة منـــذ عـــدة عقود حيث تخرج منهـــا الاف الطلاب العرب ذوو الكفاءات العالية والقدرات العلميـــة الفائقة. وتعتمد المدرسة فى تمويلها وادارة شؤونها على تمويل مؤسسة تيراسانطـــة العامـــة ، وعلى القسط الشهري من اهالي الطلاب.

ولكن نتيجة للتضخم المالي المتزايد والمتطلبات والمصروفـــــات التعليمية الكبـــيرة التي تزداد بشكل دائم ، اصبحت المدرسة ومؤسساتها عاجزة عن تسديد هذه الحاجيات واخذ يبرز العجز فى ميزانيتها وقد اصبح يصل شهريا الى ٢٠٥ مليون ليرة ، الامر الذي يستحيل الاستمرار به . لذلك وبعد عدة محاولات ومراسلات مـــع وزارة المعارف ، حصلت المدرسة على مساعدة سنوية لمرة واحدة بمبـــلغ نصف مليون ليرة (لا يسمن ولا يغني من جــــوع !) . وعلى الرغم من الاتصالات مع جميع المؤسسات الرسمية التي قامت بها المدرسة (مع المعارف والبلديـــة) من اجل دعم المدرسة والصرف عليها ، الا ان كل هـــذه المحاولات بـــاءت بالفشل ، وذلك بحجة ان المدرسة هي « خاصة » .

وللسنة الثانيـــة على التوالي انتخبت لجنة اباء لهذه المدرسة ، وضعت نصب اعينها وفى راس اعمالها مساعدة المدرسة وادارتها للتغلب على اوضاعها الصعبة هذه . فقامت هذه اللجنة بشراء بعض الهدايا ، بالاضافة الى بعض الاعمال داخل المدرسة ، ولكن هذا لم يقض على الاوضـــاع المتردية والتكاليف الباهظـــة التي تتكلفها المدرسة .

لذلك وبناء على هذا الوضـــع القائم ، قامت ادارة المدرسة برفع الاقساط المدرسية بنسبة عالية جدا تقارب ٣٠٪ ، الامر الذى وضــــع اهالي الطلاب ولجنة الاباء فى ضائقة مالية ، خاصة وان ادارة المدرسة تنوى فى الفصل القبل رفع اجرة التعليم حسب جدول التضخم المالى ، الامر الذى سيثقل كاهل اولياء امور الطلاب ، خاصة وان الطالب يكلف اهله مبالغ طائلة اضافية من ملابس وكتب وقرطاسية وغيرها .

من هنا ، فقد رات لجنة الاباء من واجبها العمل على توفير التعـــليم المجاني لتلاميذ المدرسة حسب قانون التعليم المتبع فى البلاد ، لذلك فقــد توجهت الى جميع الجهات المختصة (المعارف والبلدية) وبدات اتصالاتها مع هذه الجهات. وفى اوائل عام ١٩٨١ كان للجنة لقاء مع مدير عام وزارة المعارف اليعزر شموئيلي الذي رفض ان تمول وزارة المعارف المدرسة بحجة « ان المدرسة اهلية وغير تابعـــة لوزارة المعارف » . كذلك فى اللقاء الذي جرى بين اللجنة ورئيس بلدية عكا اكد الاخير على موقف الوزارة وعلى ان « باستطاعة الاهالي نقـــل ابنائهم الى المدارس الحكومية الموجودة فى المدينة » ، مع العلم بان المدارس الحكومية التابعة للاهلين العرب « لا

ــ البقيـــة على ص ٥ ــ

ص.ب. ١٠٤ حيفا

العقــــاب فقط للعرب !

هيئة تحرير « الاتحاد »

تحية وبعد

اريـد رايكم فيما يلي :

فى مدخل النفق المؤدي الى المحطة المركزية للباصات فى حيفـــا توجد لافتات باللغات الثلاث ، العربية والعبرية والانجليزية ، تطلب من الجمهور ان يحافظ على النظافة .

غير ان مضمون هذا الطلب يختلف من لغـــة لاخرى على الشكل التالي :

- بالعبرية : حافظ على النظافة لتحم بيئتك .
- بالانجليزية : هذه مدينتك . حافظ عليها نظيفة .
- اما باللغة العربية فقد جاء فى اليافطة : « حافظ على النظافة . المخالف يعاقب » .

وكل هذا مكتوب باحرف معدنية جميلة وواضحة . فمـا رايكم فى هذا ؟ لماذا يوجهون التهديد بالعقاب فقط للعرب بينما يتوجهون بلغـــة الاحترام الى غير العرب ؟

باحتـــرام

هشام نفاع ــ الصف السادس ب

بيت جن ــ الجليل

❋ («الاتحاد») : رأينا هو رايك . وقد احلنا نص رسالتـــك الى الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . فوعدنا بزيارة المكان وبحث الموضوع فى البلدية .

لو كنتم مثلنـــــا ...

● وصلت الينا رسالة من الاخ مصطفى ابراهيم المغربي من ام الفحم فى المثلث يتحدث فيها عن وحشية ممارسات الاحتلال الاسرائيلي فى المناطق العربية المحتلة ويقارنها مع احداث اخرى فى التاريخ معلنا ان الاحتلال الاسرائيلي فريد فى اسلوبه الوحشي ويقــــارن ممارساته بممارسات الجيوش النازية . ويؤكد ان كل شعب من الشعوب يناضل ضد الاحتلال وهذا حقه وواجبه .

ويفتتح القارىء من ام الفحم رسالته ببيت من الشعر لعباس محمود العقاد كتبه فى خضم انتفاضات الشعب المصري ضد الاحتلال البريطاني ويقول فيه :

لو كنتم مثلنا لفعلتم فعلنـــا
ولو كنـــا مثلكم لما فعلنا فعلكم

اعتراض عـــلى مـــا نشر عـــن عبـلين

بعث الينا الاستاذ جاسر داود برسالة يعترض فيها على مـــا جاء تحت عنوان « التعليم » فى التحقيق الصحفي الذي كتبـــه الرفيق نظير مجلي عن عبلين ونشر فى عدد « الاتحاد » (٢٩-١٢-١٩٨١) .

ويقول الاستاذ داود فى رسالته : « انني لم اتحدث الى الصحفي بهذه الروح التي كتبت بها كلمات هذا البند . فلقد تحدثت اليـــــه واوضحت له نقطة واحدة وهي المفاوضات الجارية بين الجهات المختصة فى البلدة ووزارة المعارف (لجنـــة العمل فى المدرسة الثانوية الرسمية وقدس الاب الياس شقور (وليـــس سيادته) ووزارة المعارف) من اجل ايجاد حل للمدرسة الثانوية الرسمية فى اعقاب فتح مدرسة ثانوية جديدة بمبادرة من قدس الاب الياس شقور . ولقد كنت قد كتبت ما تحدثت به لمراسلكم فى عبلين (لا حاجة لذكر اسمه) وطلبت منــــــه ارسال المواد للصحفي وقلت له : انا مسؤول عن هذا فقط . وكان جوابه طبعـــا سارسله .

ولكن عند قراءتي للمقال ، فوجئت بانني لم اجد به شيئا عمـــا تحدثت عنه بل بالعكس كل ما قراته عن قضية التعليم فى عبلـــين لم يكن الصورة الصحيحة (اللهم الا ان المدرسة لا تليـــــق بالزيارة) . ولكن اغلبية ما جاء فى هذا البند لم يكن صحيحا بحسب رايي . فالروح التي كتب بها هذا البند ذات روح عداء وتهجم على انسان لا يستحق التهجم ولم اتحدث انا عن هذه الاشياء بتاتا » ...

❋ («الاتحاد») ــ لقد راجعنا رسالة الاستاذ جاسر داود والتحقيق الصحفي المذكور وسمعنا راي كاتبه فى الموضوع . وبنـــاء عليه نسجل الملاحظـــات التالية :

١) اننا لم نقصد بالطبع ان نسجل فى « الاتحاد » ايـــــة كلمة على لســـان الاستاذ داود دون ان يقولها ويؤيدها . ومـــــا حدث بالنسبـــة لقضية « التعليم » ان كل ما جاء حولها قيل فى جلسة واحدة بحضور جميع الاخوة المذكورين فى التحقيق بما فيهم الاستاذ داود نفسه . وفى حينه لم يبد الاستاذ داود اية ملاحظة ولا اي اعتراض على ما قيل فى الجلســة ، الامر الذي اعتبره مندوب «الاتحاد» تاييدا . اما وقد اوضح الان موقفه ضد ما قيل فى الجلسة فها نحن قد نشرنــــاه منطلقين من موقفنا المبدئي ــ التزام الدقة والامانة .

٢) «الاتحاد» وكذلك مندوبها لم يقصدا بتاتا اتخاذ موقف مـــا من اوضاع التعليم فى عبلين بقدر ما ارادا عكس آراء واقوال مجموعــــــة محترمة من اهالي عبلين على مسمع الاستاذ داود وبحضـــــوره ودون اعتراضه . وليسمح لنا الاستاذ داود ان نساله : اذا كنت تعتقد بان ما قاله الاخوان غير صحيح فلماذا لم تقل هذا لهم امـــــام منـــدوب « الاتحاد » ؟ !

٣) نؤكد للاستاذ جاسر داود باننا لم نقصد « التهجم على انسان لا يستحق التهجم » ولا توجد لدينا اية روح عدائية تجاه الانسان الذي يقصده . وكل ما هناك اننا سجلنا عددا من الحقائق التي لم يفندها امامنا احد . واكثر من ذلك ، فقد اختصرنا العديد من الكلام الذي قيل لنا حول هذا الموضوع .

٤) بــدءا من كلام الاستاذ داود ان استخدام كلمة سيادة قبل اسم الاب الياس شقور كان خطا او قصد به المساس بشخصه . فنقـــال : « قدس الاب وليس سيادته » . وهذا انطباع خاطىء ايضا . فالمقامات لدينا محفوظة جيدا . وموقفنا من رجـــال الدين المحترمين معروف . واما لقب « سيادة » فهو لقب ديني يقرن بالمطارنة . فيقـــــال ــ « سيادة المطران اطن كذا . واصاف سيادته .. » ولذا فاننا نستغرب موقف الاستاذ داود . وندعوه الى قراءة ما يكتب فى « الاتحاد » بنيـــة صافية .

٥) لم يكن بالامكان نشر كل كلمة وموقف ســـمع عنهما الصحفي . وهذا امر طبيعي . اما بالنسبة لقضية المعلمين فنعتقد بانهـــا اخذت مكانها فى التحقيق المذكور . واذا رايتم ان ذلك غير كاف فان صفحات « الاتحاد » مفتوحة امامكم . وبامكانكم الكتابة فيها عن الموضوع .





● احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ●

حذار من تزوير التاريخ !



س — يكثر الحديث حول ضرورة اعتراف م.ت.ف. باسرائيل لتحقيق الحل العادل في أزمة الشرق الاوسط. إن مضي الوقت يزيد من تعقيد المسالة ويؤدي الى إهدار المزيد من دماء شعبنا الفلسطيني . والحقيقة ان المنظمة ابدت ، في مناسبات عديدة وفي إشارات مختلفة استعدادها لهذا الاعتراف . اي لم يبق إلا ان يقف القائد ياسر عرفات ويعلن هذا الاعتراف بضمانات من الامم المتحدة . سيكون هذا الامر في صالح الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل . فما هي ابعاد الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، ودولة اسرائيل ؟

التوقيع : « ا . ب . ج . د . » — طمرة .

ج — صحيح انه « يكثر الحديث حول ضرورة اعتراف م. ت. ف. باسرائيل لتحقيق الحل العادل » . ولكن كثرة الحديث هذه لا تدل على حسن نية اصحابه بل على سوء نيتهم . فهؤلاء ، الذين « يكثرون » الحديث عن هذا الامر ، هم في الاساس الامبرياليون واعوانهم الصهيونيون والرجعيون العرب من امثال زمرة انور السادات . وهم ، بكثرة الحديث هذا ، يحاولون قلب الحقائق راسا على عقب ووضع الضحية (الشعب العربي الفلسطيني) في موضع المعتدي والباس المعتدي (حكام اسرائيل ومن ورائهم الامبريالية) ثياب الحمل ! انهم ، بكثرة الحديث هذا ، يحاولون ايهام الراي العام العالمي ان سبب النزاع الاسرائيلي العربي هو عدم اعتراف الشعب العربي الفلسطيني باسرائيل ..

فلا صهيونية ولا خدمة للامبريالية ، لا نهب اراضي ولا تشريد شعب ، لا مجازر دير ياسين وعيلوط وعيلبون واللد والرملة الخ ، لا عدوان ثلاثي (١٩٥٦) ولا عدوان حزيراني (١٩٦٧) ، لا احتلال فلسطين كلها واجزاء من الوطن المصري والسوري ، لا استمرار التشريد وازالة القرى الفلسطينية من الوجود ولا استمرار الاستيطان الكولونيالي ولا تحويل اسرائيل الى «بلطجي» في خدمة الامبريالية الامريكية ضد الشعوب العربية — كل ذلك « بوك » في «مفهوم» الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين . ولم يبق من سبب — في نظر هؤلاء « المؤرخين » — سوى أن م. ت. ف. لا تعترف بدولة اسرائيل ..

ومن المؤسف ان زعماء عربا رددوا ويرددون هذا التزوير القبيح لماساة شعب باسره هو الشعب العربي الفلسطيني . ومن هؤلاء الزعماء — مثلا — انور السادات الذي لم يستح ، في حياته ، من الادعاء بان سبب النزاع هو خوف اسرائيل على مصيرها من العرب الفلسطينيين . ولذلك — قال — جاء غازيا دارها الى اسرائيل ليزيل هذا « السبب النفسانى » لا ليزيل الاحتلال والتشريد والاضطهاد والاستيطان الكولونيالي .

ولو كانت تسوية النزاع متوقفة — حقا — على « ان يقف ياسر عرفات ويعلن هذا الاعتراف » لكان هذا النزاع قد سوي من زمان . فان ياسر عرفات ، وغيره من القادة الفلسطينيين ، لم يتركوا مناسبة الا والمحوا فيها الى استعداد الشعب العربي الفلسطيني لتحقيق السلام العادل مع اسرائيل بموجب قرارات الامم المتحدة .

ولكن الرئيس بيغن ، ومن قبله الرئيس رابين ومن قبلهما الرئيسة غولدة مئير وهلمجرا ، لم يتركوا مناسبة — هم ايضا — الا واكدوا فيها رفضهم القاطع الاعتراف حتى بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني . « حتى ولو اعترفت م. ت. ف باسرائيل » — قال مناحيم بيغن ومن قبله من سبقه من رؤساء الحكومات في اسرائيل — « فان اسرائيل لن تعترف بم . ت. ف. » او بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ليس سبب استمرار النزاع الاسرائيلي العربي ، ولم يكن في يوم من الايام ، انعدام الاعتراف المتبادل بين م. ت. ف. ودولة اسرائيل . انما سبب استمرار النزاع ، وهكذا كان في الماضي ايضا ، هو رفض حكام اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية الشرعية في وطنه — وطن آبائه واجداده ، الوطن الذي لا وطن لهذا الشعب غيره . انهم رفضوا ويرفضون ، ومن ورائهم قوة الامبريالية الامريكية ، أن تقوم اسرائيل الى جانب دولة الشعب العربي الفلسطيني . انما اصروا ويصرون على أن تقوم على انقاض الشعب العربي الفلسطيني وبديلا لهذا الشعب . لذلك اعلن رابين في زمانه : « لا مكان للاقانهم » — اي للاقاة الفلسطينيين — « سوى ساحة القتال » . واعلن قائد الاركان الحالي ، رفول ايتان ، انه لا حل للنزاع سوى ان « يبيد الشعب الواحد الشعب الاخر ولن نكون نحن المبادين » !

وفي الماضي السحيق استطاع حكام اسرائيل اخفاء نواياهم الحقيقية هذه وراء العباءة السوداء من المزايدات الرجعية التي تبرع لهم بها الزعماء الرجعيون العرب اعوان الامبريالية والمتفاهمون ، بالسر وبالعلانية ، مع الحركة الصهيونية . ولن ننسى تصريح دافيد هاكوهين حين كان رئيسا للجنة الخارجية والامن في الكنيست — في أوائل الستينات — تعقيبا على توجيهة احد الزعماء العرب . قال :! ان اقواله التوجيهية هذه تخدم اهداف اسرائيل افضل من كتيبة كاملة من كتائب الجيش الاسرائيلي .

ولكن هذا الماضي السحيق انتهى ولن يعود . ولذلك قاومنا ونقاوم مواقف « صبيانية » تظهر هنا في اسرائيل ، بين وقت وآخر ، تحاول ان تعيدنا الى هذا الماضي السحيق وان تقدم لليكوديين وللمعراخيين ما ضاع عليهم الى الابد من « عباءات عربية » كانوا يخفون فيها حقيقة سياستهم العدوانية والمعادية للسلام العادل .

لا ، لن يفتح الطريق نحو السلام العادل « أن يقف القائد ياسر عرفات ويعلن هذا الاعتراف » . فقد قام ! ومن المعروف ان م. ت. ف. سترحب بمشروع الامير فهد السعودي لو وافق عليه حكام اسرائيل او لو ضمنت ان تعمل الولايات المتحدة ، حقا ، على تنفيذه . ولكن حكام اسرائيل رفضوه جملة وتفصيلا . واما واشنطن فرفضت جميع بنوده باستثناء البند الذي يتحدث عن اعتراف عربي بدولة اسرائيل . لقد استمرت الامبريالية الامريكية — حتى في موقفها من المشروع السعودي — في مؤامرتها القذرة والتي تستهدف قلب الحقائق راسا على عقب ووضع العجلة قبل الفرس .

انما الذي يفتح الطريق — حقا — نحو السلام العادل هو ان يقف حكام اسرائيل ويعلنوا عن استعدادهم ، « بضمانات من الامم المتحدة » ، للتخلي عن المناطق التي احتلوها في حرب حزيران ١٩٦٧ وما بعدها وللاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. ، في اقامة دولته المستقلة على اراضي وطنه الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ولتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان اللاجئين الفلسطينيين . هذا هو موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وموقف جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة . وهو الموقف الذي تجمع عليه العائلة الدولية ولا يعارضه ، في الاساس ، سوى الامبرياليين وحكام اسرائيل .

ومن الممكن تحقيق هذا الحل العادل للجميع اذا ما استطاعت قوى الحرية والتقدم العالمية — وفي الاساس هذه القوى الموجودة في الشرق الاوسط نفسه ، وفي بلادنا — ان تلجم التدخل الامبريالي في شؤون شرقنا وان تتصدى للعدوان الامبريالي على شرقنا بحيث يضطر هؤلاء الامبرياليون المتغطرسون ان يفهموا ان استمرار لعبهم بمصالح العرب واليهود هو بمثابة اللعب بالنار التي من الممكن ان تحرقهم هم انفسهم ايضا وبالتالي ان تحرق اعوانهم وعروش اعوانهم في شرقنا العريق .

وها هو الاتحاد السوفييتي يعود ويقترح على جميع المعنيين بالتسوية السلمية العادلة عقد مؤتمر دولي لتحقيق هذا السلام العادل بمشاركة اسرائيل و م. ت. ف. والدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي — لا للتفاوض على التراب الوطني لاي شعب من الشعوب ولا للمساومة على حقوق الشعوب بل على اساس الاعتراف المتبادل بالسيادة الوطنية لكل شعب في وطنه ، على اساس الانسحاب الاسرائيلي الناجز والشامل من جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف التام بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

انسحبوا نحو حدود السلام العادل !

كفوا عن سياسة « على حرابك تعيشين يا اسرائيل » !

كفوا عن السير مع الامبريالية ضد الشعوب العربية !

سيروا مع الشعوب العربية ضد الامبريالية !

اعترفوا بـ م. ت. ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبحقوق اللاجئين الفلسطينيين . حينئذ يتحقق السلام العادل !

هذه هي شعارات نضالنا واهدافه في قضية النزاع الاسرائيلي — العربي . واقد فشلت ، وسوف تفشل في المستقبل ايضا ، جميع محاولات الامبرياليين واعوانهم لتزوير ماهية الصراع واسباب النزاع الحقيقية .

فسلام الشعوب بحق الشعوب ! هكذا كان وسيكون في بلادنا الحبيبة ايضا .

(ابو سلام)

مليونا دونم في الضفة المحتلة مهددة بالمصادرة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشير اوساط مطلعة في المناطق المحتلة الى ان قرار اسرائيل بتشكيل لجنة عسكرية لتحديد ما يسمى « اراضي الدولة واراضي الغائبين » في الضفة المحتلة يهدف الى تمهيد الطريق للاستيلاء على حوالي مليوني دونم اضافي من الاراضي العربية .

ومما يعزز هذا الراي ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اجراءات تستهدف تحديد البيوت التي تعود ملكيتها لليهود ، وكذلك ادعاء الصحف الاسرائيلية ان هناك حوالي ١٠٥ مليون دونم من الاراضي العربية ملكيتها غير واضحة ، بالاضافة الى ٤٣٠ الف دونم تعتبرها سلطات الاحتلال املاك غائبين وتستعد للاستيلاء عليها .

بيان وكالة « تاس » عن محاولات تدخل حلف الاطلسي في شؤون بولندا !

حذار من اللعب بقضايا الحرب والسلام

● موسكو — اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية ان الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها في كتلة الاطلسي لا تزال مستمرة في محاولات التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للدولة ذات السيادة — جمهورية بولندا الشعبية — وتشديد التوتر الدولي .

وقد تجلى هذا بكل وضوح في البيان الذي نشره وزراء خارجية دول حلف الاطلسي في ٨٢/١/١١ .

ومن المعروف جيدا ان ادارة الولايات المتحدة هي صاحبة المبادرة في هذه الهزلة الشائنة .

ولا يخفي واضعو بيان حلف الاطلسي انهم لا توافقهم عملية التطبيع التي بدات في بولندا الاشتراكية نتيجة للتدابير التي اتخذتها السلطات البولندية وفقا لدستور البلاد .

والان ، والوضع في بولندا يستقر بالتدريج ، والناس تنفسوا الصعداء ، وبدات حياة العمل الانتاجي تنتظم ، تحاول الولايات المتحدة عرقلة ذلك باللجوء الى العقوبات الاقتصادية وغيرها ضد بولندا . وتجر الى هذا الخط الفاشل حلفاءها في كتلة الاطلسي .

وقالت وكالة « تاس » : ان هذا يشكل ضغطا غير مقبول على الدولة البولندية المستقلة — ضغطا لا يتفق وروح ونص ميثاق الامم المتحدة وميثاق هيلسنكي الختامي واصول العلاقات الدولية الاساسية .

وتسعى بلدان حلف الاطلسي الى تبرير تدخلها الوقح في الشؤون البولندية بشكل من الاشكال . وتستعمل بمختلف الاساليب الزعم القائل ان الاحكام العرفية في بولندا قد اعلنت تحت ضغط الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وان الاتحاد السوفييتي له في الاصل ضلع في تطور الوضع الحالي في بولندا . وهذا كذب من اوله الى آخره . ويجب ان يكون واضحا في الوقت نفسه ان الاتحاد السوفييتي يهمه مصير جارته بولندا الاشتراكية .

ان بولندا ، كما قال قادتها مرارا ،

— البقية على ص ٥ —

الاحتلال يتراجع .. ويعلن انه لا ينوى ربط سلفيت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية

● القدس — لمراسلنا — ابلغت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي (١٢—١) المحكمة العليا انه ليست لديها اية نية لربط سلفيت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية . وطالبت المحكمة بالغاء القضية وملفها .

وكان المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي قد رفعا شكوى بيوم ١٢—٨—١٩٨١ الى المحكمة العليا باسم رئيس واعضاء بلدية سلفيت ضد الحاكم العسكري العام في الضفة المحتلة وطالبا باستصدار أمر احترازي ليمثل امام المحكمة ويفسر اسباب عدم الغاء التعليمات حول اقرار مشروع كهرباء سلفيت . ولماذا لا يتوقف عن فرض المشروع على اصحاب الشكوى والذي يقضي بربط البلدة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وذلك ضد مصالح وارادة اصحاب الشكوى.

صور عن التعذيب الوحشى في سجون الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — قامت المحامية فيليتسيا لانغر يوم الثلاثاء الماضي (١٢—١) بزيارة الى سجن رام الله لمقابلة موكليها هناك .

ومنعت المحامية لانغر من مقابلة اثنين من موكليها بحجة « الاسباب الامنية » التي يفهم منها الاستمرار في تعذيب السجينين المذكورين .

ويوم الاربعاء (١٣—١) قامت المحامية لانغر بزيارة الى سجن الخليل حيث منعت من مقابلة موكلها المعتقل منذ شهر ويزج به في زنزانة منفردة في سجن الخليل .

وقابلت المحامية اثنين من موكليها وهما تلميذان في ثانوية الخليل .

وعلمت المحامية من موكليها انهما تعرضا الى التعذيب الوحشي في اثناء التحقيق معهما بتهمة كتابة الشعارات على الحيطان .

وقال احد المتهمين لمحاميته انه في اثناء التحقيق معه ادخل الى خزانة حديدية (اختراع اسرائيلي جديد وخاص للتعذيب) في والخزانة بحجم الانسان وفيها بعض الثقوب للتنفس ويصعب الصمود فيها لاكثر من ساعة. وداخل الخزانة اصيب في عضوه التناسلي وانحاء مختلفة من جسمه .

ثم قام المحققون برش المياه الباردة عليه وفتح النافذة وعلى الفور سحبوه الى جانب المدفاة ثم الى جانب الهواية .

كما تعرض المعتقل الثاني للتعذيب ذاته بما فيه لعبة الحامي — البارد اياها .

وقام المحققون بتقييد ايديهما الى الخلف وادخال راسيهما في كيسين يصعب التنفس عبرهما .

ويفيد مراسلنا ان المحامية لانغر بعثت بمذكرة الى عصبة حقوق الانسان لاثارة الراي العام ضد ممارسات الاحتلال الهمجية هذه .

صحف عالمية تشهد على المساعدات العسكرية الاسرائيلية لانظمة الحكم الدكتاتوري في أمريكا اللاتينية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكدت صحيفة « الجارديان » اللندنية في ٢٩—١٢—٨١ ، وكذلك صحيفة « دير شبيغل » الالمانية على مدى المساعدات العسكرية الهائلة التي تقدمها اسرائيل لنظام الحكم الدكتاتوري العسكري في غواتيمالا . فبالاضافة الى الطائرات والتدريب على اساليب تعذيب المعتقلين فهي تقدم لها العتاد العسكري الالكتروني المتطور .

وجاء في « الغارديان » ، ان اسرائيل وتشيلي والارجنتين تقدم للقوات العسكرية في غواتيمالا السلاح والعتاد التقني والمستشارين العاملين كخبراء مختصين في تعذيب الاسرى وابتزاز الاعترافات منهم .

وحسب شهادات من داخل العصابات في غواتيمالا فان اسرائيل مونتها بالعتاد الالكتروني المتطور الذي يساعد الطغمة العسكرية على اكتشاف مواقع قوات المقاومة . وكانت هذه المساعدات قد استحقت شكر جنرال غواتيمالا التي قدمها الى سفير اسرائيل في حفل تدشين الكلية العسكرية الجديدة .

وجاء في « دير شبيغل » ان طيارين

— البقية على ص ٥ —

الى متى يظل المحققون « ليبراليين » احرارا في ضرب المعتقلين ! ؟

● لمراسل « الاتحاد » الخاص في شؤون المناطق المحتلة — « بدنا نظل نضربك حتى تعترف » — هكذا اعلم الشاب (١٩ عاما) محاميه وليد الفاهوم عما قاله له المحققون في الحاكمية العسكرية بنابلس .

وكان الشاب قد اعتقل في ٢٤ — ١١ — ٨١ . وتم السماح لمحاميه بمقابلته بعد مرور اربعين يوما على اعتقاله . فشكا لمحاميه عما لاقاه من عنت وعسف وخشونة المعاملة في اثناء التحقيق مما اضطره في النهاية الى الاعتراف عنوة بعضوية « الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين » والاشتراك بمظاهرة سنة ١٩٧٩ . ومما قاله للمحامي انه اجبر على البقاء تسعة ايام في زنزانة يعلوها الماء بعمق خمسة سنتمترات ويملؤها البراز والبول (اذ لا يسمح لمن يودع فيها بقضاء حاجته خارجها) ، وان احد المحققين اجبره على التعري وقام برشه بدلو ماء .. ثم اخذه — في جولة اخرى — محقق آخر واجبره على الوقوف امام « الهواية » وهو عار ومبتل .

كذلك شكا شاب اخر (١٦ سنة) ، وهو شقيق الشاب الاول ، لمحاميه الفاهوم من ان المحقق اياه رفعه من يديه ورجليه واطاح به ارضا فاصطدمت رجله بطرف الكرسي . وقد شاهد المحامي آثار الضربة على ساقه اليمنى . ومما جاء في شكوى شاب ثالث (١٨ سنة) لمحاميه ان المحققين اجبروه على التعري وضربوه على جميع انحاء جسمه وابقوه خمسة ايام في الزنزانة الانفرادية حتى اعترف كسابقيه بعضوية الجبهة الدمقراطية .

و « شر البلية » ... ما قاله معتقل آخر (١٦ عاما) لمحاميه وهو ان الجنود ، وفي الليلة الاولى لاعتقاله ٨—١٢—٨١ بمخفر طولكرم ، ركلوه بالبساطير وان احدهم توجه اليه سائلا : أتريد ان تنام ؟ فقال : نعم . فضربه الجندي . ثم توجه اليه بعد فترة سائلا السؤال نفسه ، فاجابه : لا . فضربه الجندي مرة ثانية . وعندما توجه اليه في المرة الثالثة اجابه : لا اريد ان انام ولا اريد ان أصحو ... فتركه !

وبعد ان نقل الى العمارة بنابلس لم يكن نصيبه باقل من نصيب زملائه .

وقابل الفاهوم ايضا كلا من الشاب (١٧ سنة) والشاب (١٦ سنة) وهما طالبان في المدرسة الثانوية في قلقيلية . وذكر لنا المحامي الفاهوم ان السلطات العسكرية لم تسمح له بزيارة كل من المعتقل الرئيسي ، حسب ما جاء في هذه القضية ، واربعة معتقلين آخرين . كذلك لم يسمح له بمقابلة معتقل آخر . ومما يذكر ان معظمهم مضى على اعتقالهم اكثر من ١٨ يوما وهي فترة « الحد الادنى » التي يسمح بعدها لهم بمقابلة المحامي . اما « الحد الاقصى » فعلمه عند الله ودوائر « الامن » ! .

رئيس « الموساد » السابق يعترف :

«البنتاغون» اعطى اسرائيل الضوء الاخضر للبدء بالعدوان الحزيراني

● تل ابيب — اعترف رئيس « الموساد » الاسرائيلي السابق للاستخبارات ، مئير عميت ، بان وزير الحربية الامريكي الاسبق روبرت مكنمارا هو الذي اعطى حكومة المعراخ في زمنها الضوء الاخضر للبدء بالعدوان الحزيراني على مصر وسورية والاردن في ٥ حزيران ١٩٦٧ .

هذا بعض ما جاء في محاضرة القاها عميت في اطار الجامعة العبرية في الاسبوع الماضي «نقلا عن هارتس» ، الثلاثاء ١٢ الجاري) .

وكانت حكومة اسرائيل آنذاك برئاسة ليفي اشكول . وكان ليفي اشكول قد ارسل وزير خارجيته ، ابا ايبن ، الى واشنطن للحصول على هذا الضوء الاخضر . فعاد ابا ايبن وقدم بيانا غامضا . فتقرر ارسال مئير عميت نفسه .

وفي ٣٠ ايار ١٩٦٧ (٥ ايام قبل اندلاع الحرب) اجتمع عميت مع مكنمارا . وابلغه عميت بمخطط حكومة اشكول . فساله مكنمارا : كم ستستغرق الحرب من الوقت ؟ فاجابه : اسبوعا . فقال مكنمارا : « انني افهمك » . فعاد عميت وابلغ اشكول بان واشنطن ، بهذا ، تترك ايدي اسرائيل حرة تفعل ما تشاء ..

● نفق شمال مويسك ، لسكة الحديد — بايكال — آمور في سيبيريا في الاتحاد السوفييتي الذي يجري شقه تحت الجبال في ظروف معقدة للغاية لم يشهد العالم مثيلا لها حتى الآن . وسيبلغ طوله اكثر من ١٥ كيلومترا ●

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● باريس — كتبت صحيفة « لومانتيه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان موجة من المحاكمات تجتاح تركيا حاليا . وتستمر في اسطنبول محاكمة قادة اتحاد نقابات العمال الثوريين .

ويبدا في المركز الاداري في كردستان التركية النظر في قضية قادة الحزب الاشتراكي لكردستان التركية الذي حظرت الطغمة العسكرية نشاطه . والمتهم الرئيسي هو العمدة السابق لهذه المنطقة . ويتهم بانه تكلم اللغة الكردية مع سكان المنطقة الامر الذي يعتبر جريمة في تركيا .

واشارت الصحيفة اعتمادا على مصادر موثوقة الى ان العمدة تعرض لتعذيب شديد في السجن.

وسيمثل امام المحكمة خلال الاسابيع القادمة زهاء ٢٥٠ كردي بتهمة انضمامهم الى هذا الحزب . وبينهم ١٠٠ كردي معرضون لحكم الاعدام .

●● براغ — انتقد زكريا ابراهيم ، القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات العالمي السلطات التركية التي خلقت وضع الارهاب في البلاد .

وقد صرح زكريا ابراهيم في مؤتمر صحفي عقد في براغ بانه قضى في تركيا على جميع الحريات الدمقراطية والنقابية وقتل العديد من الوطنيين او زج بهم في السجون حيث يتعرضون للتعذيب القاسي .

وتعتبر المحاكمة العسكرية لـ ٥٢ رئيسا للاتحاد النقابي التركي التي بدات في اواخر العام الماضي انتهاكا فظا لحرمة القانون . ويهدد المتهمون بالاعدام.

ومضى زكريا قائلا : انه في ضوء كل هذا يبرز في وضوح نفاق الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية التي تسكت على دوس الحريات المدنية والنقابية في تركيا .

●● الجزائر — اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تعديلا وزاريا ، يوم الثلاثاء الماضي ، يتسم بطابع فني .

وبموجب هذا التعديل تولت سيدة للمرة الاولى في الجزائر مسؤولية وزارية وهي السيدة زهور اونيس.

●● القاهرة — ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية ، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان اجهزة النظام في مصر شنت حملة اعتقالات واسعة شملت ٣ آلاف مواطن مصري في منطقة اسيوط في صعيد مصر . وقالت ان هؤلاء المواطنين كانت قد صدرت ضدهم احكام غيابية بتهمة علاقتهم بالاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة أسيوط في تشرين الاول الماضي والتي تم خلالها مهاجمة مقر الامن العام ومركزي البوليس.

●● دمشق — اذاعت دائرة الاحصاء العامة في سورية ، يوم الخميس الماضي ، أن تعداد السكان في سورية بلغ عشرة ملايين و ٩٦ الف ومائة نسمة في نهاية ١٩٨٠ .

واشارت هذه الدائرة الى ان دمشق هي المدينة الاولى من حيث عدد السكان (٩٩٩٣٢٤ نسمة) تليها حلب (٨٦٠٨٩٠ نسمة) وحمص (٤٨٩٠٩٦ نسمة) وحماة (٣١٢٤٥٠ نسمة) .

واوضحت ان هناك خمس مدن يتجاوز عدد سكانها المائة الف نسمة وهي اللاذقية ودير الزور والرقة ودرعا والحسكة .

●● القاهرة — عاد الى القاهرة الصحفي المصري المعروف احمد بهاء الدين وبدا بالكتابة اليومية في صحيفة « الاهرام » . وكان بهاء الدين يعمل مؤخرا رئيسا لتحرير مجلة « العربي » التي تصدر في الكويت ويكتب في عدد من الصحف العربية وبينها مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس .

●● نيويورك — جاء في تقرير نشرته ، في الاسبوع الماضي ، الامم المتحدة ان ١٧ مليون طفل في الدول الفقيرة ماتوا مرضا في العام الماضي . وقد كان من الممكن انقاذهم لو خصص المال الكافي لوقايتهم . وعلى الرغم من هذه الحقيقة فان هناك عددا مماثلا من الاطفال مرشحون للموت في السنة الجارية .

ويفيد التقرير ان هذا الوضع الخطر يسود دول افريقيا وجنوب آسيا بشكل خاص ، حيث مات ثلاثة ارباع الاطفال المولودين .

●● القاهرة — صرح الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي ، يوم الاربعاء الماضي ، بان بلاده ملتزمة بحماية « أمن » السودان. واضاف انه على اتصال دائم مع رئيس الطغمة الحاكمة في السودان جعفر النميري بهذا الصدد .

رياضة

التنافــس علــى عرشــ الـدورى الممتــاز يشمــل ســت فـــرق !

*** فى الدرجـــة القطرية : شبـــه فـــــرز فى قمـــــة الــــدورى ، والصـــراع ضـد خطـــر الهبـــوط يشمـــل تسع فــــــرق ***

● حيفا ـ لمحرر الشـؤون الريـاضية ـ على ملعب بيتح تكفا منى فريق مكابى نتانيا (الذى يحتل عرش البطولة فى دورى الدرجة الممتازة) بهزيمة ساحقة امام فريق مكابى بيتح تكفا بالنتيجة ١ ـ ٣ .

ووضعت هذه الهزيمة عثرة امام مسيرة مكابى نتانيا للفوز ببطولة الدورى . ونظرة سريعة على لائحة الدورى الممتاز تؤكد هذه الحقيقة حيث تتنافس على العرش ، اثر هذه الهزيمة ، ست فرق هى بالاضافة الى مكابى نتانيا : هبوعيل كفرسابا وبنى يهودا ومكابى بيتح تكفا وهبوعيل بئر السبع ومكابى تل أبيب.

(انظر قوائم الدورى) .

هذا وحفلت دورة يوم السبت الماضى بنتائج التعادل حيث انتهت أربع مباريات بهذه النتيجة (ثلاث منها انتهت بالتعادل السلبى دون أهداف). أما المباريات الاربع المتبقية فقد انتهت بفوز الفرق المضيفة .

وكانت نتائج المباريات كما يلى :

مكابى تل ابيب ـ بيتار القدس صفر ـ صفر ، مكابى حيفا ـ هبوعيل كفرسابا ، هبوعيل القدس ـ هبوعيل تل ابيب صفر ـ صفر ، بيتار تل ابيب ـ بنى يهودا تل ابيب صفر ـ صفر ، هبوعيل بئر السبع ـ شمشون تل ابيب ٣ ـ ٢ ، مكابى يافا ـ هبوعيل يهود ١ ـ صفر ، ريشون لتسيون ـ هبوعيل بيتح تكفا ٤ ـ صفر .

● الدرجة القطرية

يختلف الوضع فى الدرجة القطرية عنه فى الدرجة الممتازة . فقد حصل شبه فرز فى قمة الدورى حيث تتربع الفرق الثلاث على التوالى : هبوعيل اللد ومكابى يفنه وهبوعيل رمات غان . وقد حققت الفرق الثلاث ، يوم السبت الماضى ، ثلاثة انتصارات مماثلة بالنتيجة ١ ـ صفر . هبوعيل اللد فاز على مكابى رمات عميدار وأبعده عن مرتبات القمة . ومكابى يفنه انتصر على هبوعيل حيفا وبذلك زاد من حدة ورطته فى مرتبات القاع (المرتبة قبل الاخيرة) وفاز هبوعيل رمات غان على كريات غات وزاد هو ايضا من حدة ورطة كريات غات فى مرتبات القاع (المرتبة ١٤)

ويلاحظ فى قاع دورى الدرجة القطرية أن فريق هبوعيل طبريا قد استسلم لحقيقة هبوطه الى مستوى فرق الدرجة الاولى . ويؤكد هذا سلسلة هزائمه المتتالية التى كان اخرها يوم السبت الفائت أمام فريق كريات شمونه بالنتيجة صفر ـ ١ .

وفى حين حصل شبه فرز فى قمة الدورى القطرى نجد أن الصراع ضد خطر الهبوط الى الدرجة الاولى يشمل تسع فرق بين المرتبات ٧ ـ ١٥ الفارق بينها يتراوح بين ٢ ـ ٣ نقاط .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت على النحو الاتى : بيت شيمش ـ بيسان ١ ـ ١ ، بيتار الرملة ـ هكواح رمات غان ٢ ـ ٢ ، نتسيرت عيليت ـ تل حنان صفر ـ صفر ، بيتار نتانيا ـ هبوعيل عكا صفر ـ صفر .

الكرة الطائرة

فوز اخر لابناء عيلبون مع افتتاح الدورة الثانية

● عيلبون ـ من سامر صليح ـ جرت يوم السبت ١/١٦ المباراة الاولى فى الدورة الثانية لدورى الدرجة الاولى فى الكرة الطائرة بين فريقى ابناء عيلبون ومكابى حيفا على ملعب الاخير .

ومنذ اللحظات الاولى للمباراة سيطر ابناء عيلبون على الملعب واستطاعوا الفوز فى الشوطين الاول والثانى بالنتائج ١٥ : ٥ و ١٥ : ٤ وفاز فى الشوط الثالث فريق مكابى حيفا بالنتيجة ١٥ : ٨ .

ولعب ابناء عيلبون فى الشوط الرابع بحماس شديد وتمكنوا من الفوز بالنتيجة ١٥ : ٦ لتنتهى المباراة بالنتيجة ٣ : ١ لصالح عيلبون .

فى الدرجة الثانيــة :

الامال معقودة على سولم

● حيفا ـ لمراسلينا ـ عزز فريق هبوعيل سولم مكانته فى قمة دوري الدرجة الثانية (منطقة شمال ب) اثر انتصاره الحاسم ، يوم السبت الماضي ، على فريق هبوعيل شباب ام الفحم بالنتيجة ٦ـ١ .

ويلاحظ ايضا تقدم فريقي شباب عكا وهبوعيل الطيرة ، كل فى منطقته ، صوب مرتبات القمة بفضل الانتصارات التي يحرزها الفريقان . شباب عكا يحتل المرتبة الرابعة (منطقة شمال ا) ورصيده من النقاط ١٤ نقطة وكان قد انتصر يوم السبت الماضي على فريق بيتارنهاريا بالنتيجة ٣ ـ ١ . اما فريق الطيرة فيحتل المرتبة الثالثة (منطقة جنوب ا) ورصيده من النقاط ١٥ نقطة وقد حقق ، يوم السبت الماضي ، انتصارا على فريق كفرقاسم بالنتيجة ٢ـ١ .

اما باقي نتائج مباريات الفرق العربية فى الدرجة الثانية فكانت كما يلي : مكابي طمرة ـ مكابي نفيه شانان ١ ـ صفر ، هبوعيل عين ماهل ـ مكابي اخاء الناصرة ١ ـ صفر ، هبوعيل صفد ـ هبوعيل المكر ٣ ـ صفر ، مكابي كريات بياليك ـ شباب الرامة ٥ ـ ٢ ، هبوعيل عليا كفار سابا ـ كفر قرع ١ ـ صفر ، هبوعيل الطيبة ـ مكابي هشارون نتانيا ١ ـ ١ ، دالية الكرمل ـ هبوعيل العفولة صفر ـ صفر ، هتسعير كريات حاييم ـ مكابي الفريديس ١ ـ صفر ، هبوعيل جلجولية ـ هبوعيل اور يهودا صفر ـ صفر ، اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل نفيه غولان ٤ـ١ .

نتائج الدرجتين الثالثة والرابعة

هبوعيل كفر سميع ـ بيتار معلوت ٥ ـ صفر ، هبوعيل باقة الغربية ـ هبوعيل جت ٢ ـ ٢ (اقرا خبرا منفردا عن المباراة) ، مكابي صفد ـ شباب ترشيحا ٢ ـ صفر ، بيتار كريات شمونه ـ هبوعيل كفركنا ٣ ـ صفر ، مكابي شباب طرعان ـ مكابي كشافة سخنين ٤ ـ ١ ، مكابي نيشر تل حنان ـ شباب سخنين ٢ ـ صفر، هبوعيل شباب طمرة ـ هبوعيل البعينة ١ ـ صفر ، هبوعيل شباب المزرعة ـ هبوعيل الطيبة ٢ ـ صفر ، مكابي تسورشالوم ـ بيتار الاتحاد الشفاعمرى ٥ ـ ٢ ، هبوعيل يافة الناصرة ـ هبوعيل تمناخيم ٣ ـ ٢ ، الاخوة حيفا ـ هبوعيل عرابة ٣ ـ ٢ ، هبوعيل دبورية ـ شباب الكبابير ٢ ـ صفر ، مكابي كفركنا ـ بيتار طرعان ٦ ـ ١ ، بير ابو الجيش ـ هبوعيل اكسال ٣ ـ ٣ ، غيبع هكرمل ـ هبوعيل معاوية ٢ ـ ١ ، بيتار هود هشارون ـ هبوعيل برطعة ٤ ـ ١ ، بيتار دوف كفر يونا ـ مكابي كفر قاسم ٢ ـ ١ ، هبوعيل قلنسوة ـ هبوعيل اليخين ٢ ـ ٢ ، شباب اللد ـ مكابي بيت شيمش ١ ـ ١ .

● الدرجة الرابعة ●

على ملعب شعب التقى فريقا هبوعيل كابول ومكابي كفرمندا وانتهت المباراة بينهما بالنتيجة ٢ ـ صفر لصالح كابول . آحرز الاهداف اللاعبان نصير سعدى وابراهيم شولي .

الروح الرياضية ووحدة الصف انتصرا فى مباراة باقة الغربية وجت

● باقة الغربية ـ من محمد غنايم ـ انتصرت الروح الرياضية ووحدة الصف عندما التقى فريقا هبوعيل باقة الغربية وهبوعيل جت المثلث بعد فترة غياب طويلة لعب فيها الفريقان كل على حدة والتام شملهما اخيرا فى درجة واحدة ، هي الدرجة الثالثة .

وكان لا بد من انتصار الروح الرياضية فى المباراة الشيقة التي جرت على ملعب باقة يوم السبت الماضي بحضور أكثر من خمسة الاف شخص من مشجعي الفريقين قدموا من القريتين ليثبتوا مجددا أن باقة الغربية وجت وكل ابناء شعبنا القيم فى وطنه يقفون صفا واحدا امام عدوهم المشترك . وضد اعوان السلطة من بينهم .

لقد تم هذا اللقاء بعد خمس سنوات لم يلتق خلالها الفريقان منذ ان نجح اعوان السلطة فى تنفيذ مخططهم ضد الفريقين والبلدين ودفعهما الى صدام دموي ترك اثرا بالغا فى النفوس .

وقبل بدء المباراة نزلت الشبيبة الشيوعية الى الملعب وقامت بتوزيع منشور مشترك من فرعي باقة وجت دعت فيه الى « تحويل اللقاء الهام بين الفريقين الشقيقين الى لقاء رياضي يكون فيه التنافس من اجل الانتصار الاخير والاهم ، انتصار الروح الرياضية وانتصار وحدة صف جمهورنا الرياضي وفرقنا العربية فى تطلعاتنا وتحقيق امنياتنا وانتزاع حقوقنا الرياضية » .

وبهذه الروح وزعت ادارتا الفريقين منشورا على الجمهور قبل بدء المباراة دعتا فيه انصار الفريقين الى تقبل نتيجة المباراة مهما كانت .

وانتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين . وتم احراز الاهداف فى النصف الثاني من الشوط الثاني .

هذا وحضر المباراة رئيسا المجلس المحلي فى كل من باقة وجت .

بحضور رئيسى بلديتى الناصرة وشفاعمرو وعشرة آلاف مشاهـد :

شفاعمـرو تهـزم الناصرة ١ ـ صفـر وتحتل المرتبة الثانية فى دورى الدرجـة الاولـى

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ على ملعب شفاعمرو البلدى وبحضور جمهور حاشد يربو عن ال ١٠ آلاف انسان التقى فريقا ابناء شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) .

وقبل بداية المباراة قام رئيسا بلديتى الناصرة وشفاعمرو توفيق زياد وابراهيم نمر حسين بتحية اللاعبين وبتقديم باقتى ورد لرئيسى الفريقين .

ابتدأت المباراة حماسية من قبل لاعبى الفريقين واستمر اللعب سجالا حتى نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبى .

فى الشوط الثانى أخذ لاعبو فريق شفاعمرو يركزون هجماتهم بشكل منسق ومدروس حتى جاءت الدقيقة ال ٦٨ حيث تمكن اللاعب الممتاز زاهى ارملى من احراز الهدف الوحيد فى هذه المباراة لصالح شفاعمرو وذلك اثر ضربة راسية .

واشتد حماس المباراة وقام هجوم الفريقين بشن هجمات متبادلة الا آن ايا منها لم يسفر عن شىء .

هذا وفى نهاية المباراة عقد لقاء لاعضاء الفريقين فى قاعة بلدية شفاعمرو باشتراك رئيسى البلديتين ، اللذين تمنوا للاعبين وللفريقين دوام التقدم والنجاح فى مسيرتهما الرياضية .

● ابناء شفاعمرو فى المرتبة الثانية ●

اثر هذا الفوز الهام ارتقى فريق ابناء شفاعمرو الى المرتبة الثانية واصبح رصيده من النقاط ١٦ نقطة بفارق ٤ نقاط عن فريق هبوعيل الخضيرة ، الذى يحتل المرتبة الاولى.

● اللاعب زاهي ارملي ـ نجم المباراة ومحرز الهدف على اكتاف الجمهور

● رئيسا بلديتي الناصرة وشفاعمرو توفيق زياد وابراهيم نمر حسين ●

كفر مندا ـ عسفيا ٢ : ١

● كفر مندا ـ من أنيس شناوى : جرت يوم السبت الماضى مباراة بين فريقى هبوعيل كفر مندا ومكابى عسفيا ضمن الدرجة الرابعة على ملعب كفرمندا .

وبدأت المباراة سريعة وقوية من جانب الفريقين فى تنافسهما على المرتبة الاولى . وسجل اللاعب على بشناق فى الدقائق الاولى من المباراة الهدف الاول لكفر مندا وعن بعد ٢٠ مترا. وسجل اللاعب جميل جميل هدف التعادل لعسفيا وخلال الشوط الاول.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل اللاعب بشناق هدف الفوز لكفر مندا . وانتهت المباراة بالنتيجة ٢ : ١ لصالح كفر مندا .

وهكذا حافظت كفر مندا على مركزها فى المرتبة الاولى وبفارق ٤ نقاط عن عسفيا .

هذا وسادت المباراة روح رياضية عالية وتالق فى اللعب كل من على بشناق وعمر عزام وسالم زيدان .

شبيبة الطيبة ـ شبيبة الفريديس ١ : ١

● الطيبة ـ من وائل ادريس ـ جرى يوم السبت لقاء قمة على ملعب الفريديس بين شبيبة هبوعيل الطيبة وشبيبة هبوعيل الفريديس اللذين يحتلان المرتبتين الاوليين فى دورى الشبيبة ويتنافسان للصعود الى الدورى الممتاز لفرق الشبيبة .

وانتهت المباراة التى سادتها الروح الرياضية بالتعادل ١ : ١ .

نشاطات رياضية على شرف المؤتمر الثـامن للشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تنظم فروع الشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث مختلف النشاطات الرياضية وذلك على شرف المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية فى منطقة المثلث والذي سيعقد يوم ٢٧ـ٢ـ٨٢.

وجرت يوم السبت الماضي فى نادي الحزب مباريات فى لعبة الشطرنج بين فروع المنطقة . وفاز فى التصفية الرفيق جمال ناطور من فرع قلنسوة على عبد السميع عراقي من فرع الطيبة .

ومن ابناء الكادحين فاز خالد ناطور على حامد عبد القادر ظاهر من الطيبة .

هذا وتستعد فروع المنطقة للاشتراك فى مباريات التنس التي ستجري يوم السبت المقبل فى نادي الحزب فى الطيبة .

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ ـ مكابى نتانيا	٢١
٢ ـ هبوعيل كفار سابا	٢٠
٣ ـ بنى يهودا	٢٠
٤ ـ مكابى بيتح تكفا	١٩
٥ ـ هبوعيل بئر السبع	١٩
٦ ـ مكابى تل ابيب	١٩
٧ ـ هبوعيل تل ابيب	١٧
٨ ـ بيتار القدس	١٧
٩ ـ هبوعيل يهود	١٦
١٠ ـ هبوعيل ريشون لتسيون	١٥
١١ـ مكابى يافا	١٥
١٢ـ مكابى حيفا	١٥
١٣ـ هبوعيل القدس	١٢
١٤ـ بيتار تل ابيب	١٢
١٥ـ شمشون تل ابيب	١٢
١٦ـ هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١ ـ هبوعيل اللد	٢٤
٢ ـ مكابى يبنه	٢٤
٣ ـ هبوعيل رمات غان	٢٣
٤ ـ رمات عميدار	٢٠
٥ ـ هكواح رمات غان	١٧
٦ ـ بيت شيمش	١٦
٧ ـ كريات شمونه	١٥
٨ ـ بيسان	١٥
٩ ـ نتسيرت عليت	١٥
١٠ـ هبوعيل عكا	١٤
١١ـ بيتار نتانيا	١٤
١٢ـ تل حنان	١٤
١٣ـ بيتار الرملة	١٣
١٤ـ كريات جت	١٣
١٥ـ هبوعيل حيفا	١٢
١٦ـ هبوعيل طبريا	٧

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ هبوعيل الخضيرة	٢٠
٢ ـ ابناء شفاعمرو	١٦
٣ ـ مجدال هعيمق	١٦
٤ ـ مكابى الخضيرة	١٥
٥ ـ رمات هشارون	١٥
٦ ـ هبوعيل رعنانا	١٤
٧ ـ بيتار حيفا	١٣
٨ ـ شباب الناصرة	١٣
٩ ـ مكابى هرتسليا	١٣
١٠ـ طيرة الكرمل	١١
١١ـ غبعات اولغا	١١
١٢ـ كريات آتا	١٠
١٣ـ هبوعيل افكيم	٨
١٤ـ هبوعيل نهاريا	٧

الدرجة الثانية ـ شمال ا

١ ـ مكابى العفولة	٢٠
٢ ـ بنى حتصور	١٧
٣ ـ هبوعيل صفد	١٥
٤ ـ شباب عكا	١٤
٥ ـ مكابى بياليك	١٣
٦ ـ عين ماهل	١٣
٧ ـ معلوت	١٢
٨ ـ اخاء الناصرة	١١
٩ ـ هبوعيل المكر	١١
١٠ـ شباب الرامة	١٠
١١ـ مكابى عكا	٨
١٢ـ مكابى طمرة	٧
١٣ـ بيتار نهاريا	٦
١٤ـ مكابى نفيه شانان	٦

الدرجة الثانية ـ شمال ب

١ ـ شباب سولم	١٩
٢ ـ نحليئيل	١٧
٣ ـ اور عقيبا	١٦
٤ ـ هبوعيل نتانيا	١٦
٥ ـ كريات حاييم	١٦
٦ ـ عليا كفار سابا	١٢
٧ ـ دالية الكرمل	١١
٨ ـ كفر قرع	١٠
٩ ـ عيمق حيفر	١٠
١٠ـ هبوعيل العفولة	٩
١١ـ ام الفحم	٨
١٢ـ الطيبة	٨
١٣ـ هشرون نتانيا	٧
١٤ـ مكابى الفريديس	٧

جنوب ا

١ ـ تسفريريم	١٩
٢ ـ هشيكما	١٦
٣ ـ كفار شليم	١٥
٤ ـ هبوعيل الطيرة	١٥
٥ ـ اور يهودا	١٥
٦ ـ اتحاد شباب يافا	١٣
٧ ـ راس العين	١٢
٨ ـ جلجولية	١٢
٩ ـ نفى غولان	١٠
١٠ـ كفر قاسم	١٠
١١ـ محني يهودا	٩
١٢ـ غنى هتكفا	٨
١٣ـ تلموند	٦
١٤ـ كريات شلوم	٦

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب وعلى شرف المؤتمر القطري للشبيبة تقام :

« ليالى دير حنا »

اربع امسيات سياسية ـ ادبية ـ فنية ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت من ٢٠ الى ٢٣ـ١ـ١٩٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب .

البرنـــامج :

● الليلة الاولى يوم الاربعاء ٢٠ـ١ ـ ندوة عن « الوضع السياسي وعن وضع العمال فى اسرائيل » .

باشتراك : ■ المؤرخ اميل توما ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

■ النقابي بنيامين غونين ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

● الليلة الثانية يوم الخميس ٢١ـ١ ـ ندوة ادبية عن « الشعر والقصة العربية عامة والفلسطينية خاصة » .

باشتراك : ■ الكاتب اميل حبيبى ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

■ الشاعر سميح القاسم .

■ الكاتب القصصى محمد على طه .

■ الشاعر نايف سليم .

● الليلة الثالثة يوم الجمعة ٢٢ـ١ ـ ندوة عن « الجبهات والعمل الجبهوي » .

باشتراك : ■ الاخ وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية .

■ القس شحادة شحادة ـ رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي .

■ الرفيق نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

■ السيد رجا خطيب ـ رئيس مجلس دير حنا المحلى .

● الليلة الرابعة يوم السبت ٢٣ـ١ ـ برنامج فني حافل باشتراك فنانين محليين وشعبيين مختلفين .

ويجري فى نهاية البرنامج ، فتح اليانصيب الخيري .

ملاحظة : يتخلل كل الليالي فقرات فنية وعرض افلام سوفييتية .

الحــزب الشيــوعى الاسرائيـلى

* اجتماعـات * نــدوات * نشاطـات

● جديدة ـ اليوم الثلاثاء ١٩ـ١ـ٨٢ الساعة ٦،٣٠ مساء يعقد اجتماع شعبى احتجاجى على حملة الارهاب البوليسية فى المثلث . يتكلم: جمال موسى .

● ابو سنان (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٢٠ـ١ـ٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « الخارطة السياسية فى اسرائيل » فى قاعة نادي الاخوة فى ابو سنان . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع شفاعمرو ـ يوم الاربعاء ٢٠ـ١ـ٨٢ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ محاضرة حول العمل الجبهوى . المحاضر : رمزى خورى .

● لجنة منطقة عكا ـ اجتماع منطقى لاعضاء الحزب والشبيبة الذين يعملون فى المصانع والمشاغل ، والاعضاء فى الهيئات الهستدروتية . فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم غد الاربعاء ٢٠ـ١ـ٨٢ فى نادى الصداقة (قرب محطة باصات « ايجد ») فى عكا ، للبحث فى سياسة الاجور ومطالب العمال وكفاح العاملين . يشترك فى الاجتماع : بنيامين غونين وجمال موسى .

● قطاع البطوف ـ نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعى فى الفرع التالى :

■ عيلبون ـ يوم الخميس ٢١ـ١ـ٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء محاضرة حول : الادب الفلسطيني . المحاضر : سالم جبران .

● فرع كفر قرع ـ يعلن عن المحاضرة الخامسة فى الدورة التثقيفية التى ستقام يوم الخميس ٢١ـ١ـ١٩٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نادى الحزب وموضوعها : الاشتراكية المتطورة . المحاضر : زهير توفيق .

● فرع ام الفحم ـ يعلن عن افتتاح الدورة التثقيفية بالمحاضرة الاولى التى ستقام يوم الجمعة ٢٢ـ١ـ٨٢ وموضوعها : الاشتراكية المتقدمة . المحاضر : زاهى كركبى .

● قطاع الخط وفرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) ـ دورة دراسية يومى الجمعة والسبت ٢٢ و ٢٣ـ١ـ٨٢ فى « بيت الصداقة » بالناصرة .

البرنامج :

■ الجمعة ٢٢ـ١ : الساعة ٥،٣٠ مساء محاضرة حول « اصول الفلسفة الماركسية » . المحاضر : سالم جبران .

ـ الساعة ٧،٣٠ مساء محاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقى ». المحاضر : سميح غنادرى .

■ السبت ٢٣ـ١ : الساعة ٩،٣٠ صباحا محاضرة حول « كيف نفهم التاريخ » . المحاضر : سميح غنادرى .

ـ الساعة ١١،٣٠ محاضرة حول « اسس التنظيم الشيوعي » . المحاضر : نظير مجلي . (يقام فى نهاية الدورة برنامج فني حافل) .

تتمــات .. تتمــات .. تتمــات .. تتمــات ..

حذار من اللعب بقضايا ـ بقيــة

كان سيوستظل حلقة راسخة فى معاهدة وارسو وعضوا فى الاسرة الاشتراكية . والاتحاد السوفييتي الامين لتحالفه مع بولندا الشقيقة كان وسيظل يقدم للشعب البولندي العون والتأييد . وهذا العون يتناقض تناقضا صارخا مع اعمال الولايات المتحدة التي تريد من اجل اهدافها الامبريالية جلب الحرمانات والالام للشعب البولندي .

ثم جاء فى بيان « تاس » : ان واشنطن تبذل غير قليل من الجهود لتحويل مسار السياسة الدولية عن طريق الانفراج الى طريق المجابهة بين الكتل . وتسخن واشنطن الجو حول بولندا بشكل مصطنع وتشدد التوتر. ولهذا جعلت هدفها ، بوضوح ، تسميم المناخ السياسي العام اكثر وتعكير جو الحوار بين الشرق والغرب.

وليس من قبيل المصادفة ان يتضمن بيان حلف الاطلسي الصادر فى بروكسيل للميحات الى انه اذا تطورت الامور فى بولندا بغير ما يريده البعض فى حلف الاطلسي لقد تقدم الولايات المتحدة على تجميد المباحثات حول اهم المسائل بما فيها مسالة الحد من التسلح . ومن الضروري فى هذا الصدد قول شيء واحد وهو ان من يلجا الى امثال هذه التهديدات يجب ان يعي الحقيقة البسيطة وهي ان وقف سباق التسلح ومنع نشوب الحرب ، وفى الدرجة الاولى الحرب النووية ، هما امران تحتاج اليهما البلدان الراسمالية بما لا يقل عن حاجة الاتحاد السوفييتي واصدقائه اليهما .

وقالت وكالة « تاس » : انه لا يمكن ولا يجب لاي عداء للاشتراكية كنظام اجتماعي ان يحجب قضايا الحرب والسلام ووقف سباق التسلح وخصوصا التسلح الصاروخي النووي . واذا هدم احد اساس المباحثات فى هذه القضايا التي تنتظر الشعوب حلا لها كان ذلك يعني انه ياخذ على نفسه مسؤولية فادحة .

وجاء فى بيان وكالة « تاس » فى الختام : ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي من انصار مواصلة وتدعيم الانفراج والسلام فى القارة الاوروبية وفى العالم اجمع . وانها تسير وستظل تسير دائما على هذه السياسة .

مؤتمر الشبيبة ـ بقية

كفر ياسيف ـ ابو سنان ومجد الكروم والمكر فى زيادة عدد الاعضاء وفروع نحف ويركا وجديدة والمكر ومجد الكروم باقامة خلايا نسائية .

وبعد نقاش غنى لخصه سكرتير المنطقة اقر الحاضرون البيان والتلخيص وقرروا ايضا : ● تلخيص المسابقة الاشتراكية بين الفروع فى ١٥ـ٢ـ٨١ ● زيادة النشاطات على شرف المؤتمر القطرى ال ـ ١٢ للحركة ● استنكار قانون ضم الجولان والتضامن مع أهله الصامدين ● شجب الهجمة البوليسية على قرى المثلث ● تايد قرارات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الارض والمسكن .

نشاطات رياضيــة

هذا ويفيد مراسلنا بان فروع المنطقة تقوم على شرف مؤتمرها بسلسلة نشاطات ومهرجانات رياضية. وستقام هذه المهرجانات فى ابو سنان (تنس الطاولة) وعكا (الشطرنج) ومجد الكروم (الكرة الطائرة) والبعنة (كرة القدم) وكفر ياسيف (الملاكمة والكاراتيه) .

اولياء امور طلاب مدرسة ـ بقية

تتسع لدجاجة » كما قال احد اعضاء اللجنة لرئيس البلدية . ويصر السكان العرب على مطلبهم بان يتوفر لابنائهم التعليم المجاني اسوة بباقي الطلاب فى البلاد ، وخاصة وان هنالك مدارس اهلية يهودية (الهودات يسرائيل) تتلقى كامل الدعم من وزارة المعارف ، وان مدرسة تراسانطه تشرف عليها وزارة المعارف وتسير حسب منهاج التعليم المتبع فى البلاد .

بعد هذا كله ، لم يبق امام لجنة الاباء والاهالي الا خوض معركة شعبية تفرض فيها على وزارة المعارف الاعتراف بالمدرسة وتقديم الدعم الكافي لها لتوفير التعليم المجاني للطلاب فى المدرسة ، والبالغ عددهم ٥٥٠ تلميذا . وفى هذا الاتجاه قامت اللجنة بالاجتماع مع نواب البلدية العرب واطلعتهم على الوضع ، وطلبت منهم التجند الى جانب الاهالي واللجنة ، وهم بدورهم قاموا بالاجتماع مع رئيس البلدية الذى اعلن فى احدى جلسات المجلس ، انه ارسل رسالة لوزير المعارف يطلب منه فيها « بحث امكانية تقديم المساعدة للمدرسة » . وعادت اللجنة واتصلت مع جميع الجهات المختصة (وزارة المعارف ورئيس البلدية ، ومراقب الدولة ، ولجنة المعارف فى الكنيست واعضاء الكنيست العرب وجميع الجهات الاخرى) . هذا ولغاية الان لم يستجب من اعضاء الكنيست سوى عضو الجبهة التالب توفيق طوبي الذي اجتمع مع اللجنة واستمع الى شـ[illegible] عن قضايا المدرسة [illegible] [illegible] ذلك الى [illegible] المعارف («الاتحاد» ٢٩ـ١٢ـ٨١) .

ان هذا الوضع والاهمال المتعمد من المؤسسات الرسمية لا يمكن ان يكون لهما تفسير آخر سوى التوجه العنصري تجاه الاقلية العربية التي تعاني الامرين فى جميع اوجه الحياة اليومية ، لذلك لم يبق امام الاهالي الا خوض المعركة الجماهيرية بوحدة صف على جميع الاصعدة ومع جميع الجهات لارغام وزارة المعارف على الاعتراف بالمدرسة وتوفير مجانية التعليم لهؤلاء التلاميذ اسوة بزملائهم فى باقي المدارس فى البلاد .

ملاحظات على ـ بقية

الصراع الفكري والسياسي والتنظيمي المؤول والمبدئي ، ضد كل اشكال التطاول على وحدة الصف .

بوحدة الصف الجبهوية خضنا كل المعارك السابقة واحرزنا الانجازات وكسبنا احترام شعبنا واحترام العالم .. وبوحدة الصف نتوجه الى المعارك القبلة . وفى سبيل هذه القضية العادلة قدم الشيوعيون ومستعدون ان يقدموا كل ما فى وسعهم ، وزيادة ■ .

[المقال الثاني : **الخدمات البلدية والنضال السياسي** ـ فى عدد قادم] .

صحف عالية ـ بقية

من غواتيمالا يتدربون على طائرات « كفير » . وان اسرائيل تنوى تزويد دول مركز امريكا اللاتينية بطائرات عسكرية بالاضافة الى طائرات « عرباه » ورشاشات العوزى وبنادق « جليل » .

واشارت الصحيفة نفسها ان اسرائيل تزود الطغمة العسكرية فى السلفادور كذلك بالمستشارين العسكريين لمحاربة رجال المقاومة .

*** ضريبة القيمـة الاضـافية ١٥٪ * تقليص ٧،٥٪ من ميزانية التعليم والرفاه * تقليص ٤٠٪ مـن السوبسيديا * تخفيض الاجور الحقيقية * حماية ميزانية الحرب والعسكرة * وبالطبع استمرار التضخم والبطالة . . .**

هـذى بعض « بشائر » اريدور للسنة الـجديـدة ..

*** الجبهة – ليكشف النقاب عن بنود الاتفـاق ميشـل – اريـدور**
*** اسرائيل في رأس جـدول دول التضخم المـالي في العـالم ***

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – يبدو واضحا مما يتسرب للصحف عن مشروع ميزانية السنة المالية القادمة ، ان العام ١٩٨٢ سيكون هو الاخر عام الضربات الاقتصادية الكارثية .

ويؤكد المراقبون الاقتصاديون في جميع الصحف الاسرائيلية ان سياسة اريدور (الالاعيب والتزوير في الارقام والحفاظ على السياسة البدلية – اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وصب حصة الاسد من الميزانية على مصاريف الحرب والعسكرة والاحتلال) ستستمر وانه من اجل ذلك ستتخذ الوزارة الاجراءات الاتية :

● يكون حجم الميزانية ٢٥٠ مليار شاقل حسب اسعار ١٩٨١ (مقابل ٢،٦ مليارات اقرتها الكنيست للسنة المالية الحالية) . ويساوي هذا الرقم ٥٠٠ مليار شاقل حسب اسعار ١٩٨٢ ، ويعني هذا ان قيمة الميزانية الحقيقية ستزيد بنسبة ٤–٥٪ عنها في السنة الجارية . وهذا بالرغم عن تأكيد الوزير عشرات المرات ان القيمة الحقيقية للميزانية ستنخفض ● ستكون هذه الزيادة كلها على حساب المواطنين العاديين وكل ما هو انساني في البلاد وذلك على النحو التالي : * رفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ * تقليص ميزانية التعليم والرفاه بنسبة ٧،٥٪ . الامر الذي يعني تقليص الوظائف وساعات التعليم * تقليص ٤٠٪ على الاقل من المساعدات الحكومية المعطاة لاسعار بعض المواد الغذائية الضرورية مثل الخبز والحليب * الغاء زيادات الاجور والاكتفاء بدفع علاوة غلاء بنسبة ٧٠–١٠٠٪ ومنع امكانية ما يسمى «بارتفاع قيمة الاجور الحقيقية» . ويعني ذلك اجراء انخفاض فعلي في قيمة الاجور الحقيقية .

من هنا فان الضربات المذكورة ستترجم في الواقع الى : استمرار تفاقم التضخم المالي وانتشار البطالة .

واما ميزانية الحرب والعسكرة والاحتلال فكالعادة لا يجري اي حديث لتقليصها بل بالعكس ، فان كل الدلائل تشير الى احتمال زيادتها اكثر . وكذلك ميزانية الاستيطان خصوصا بعد دفع «التعويضات» الهائلة لمستوطني يميت .

●● ضربات السنة الماضية

هذا وكانت لجنة الاحصاء المركزية نشرت احصائيات ، يوم الجمعة الماضي ، لخصت فيها الوضع الاقتصادي في السنة الاخيرة . وتبين منها ان نسبة الغلاء بلغت ١٠١،٥٪ (وكان اريدور قد توقع نسبة ٩٩٪) . ومع ان هذه النسبة تدل على انخفاض في نسبة التضخم عنه في العام ١٩٨٠ (١٣٢،٩٪) وفي العام ١٩٧٩ (١١١،٤٪) فان النسبة الحقيقية للغلاء يعرفها ولقد عاشها العاملون والفقراء على جلودهم . وفي احصائيات دولية نشرت ايضا في الصحف الاسرائيلية تم تقدير الغلاء في اسرائيل بنسبة ١٢٢٪ . والنسبتان (١٢٢٪ او ١٠١،٥٪) هما اعلى نسبة تضخم مالي في العالم .

هذا فضلا عن ان نسبة الغلاء الحقيقية التي احسها جمهور العاملين على جلودهم كانت اكبر بكثير من نسبة الغلاء المذكورة . فمعروف ان نسبة ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه بلغت ١١٥٪ (اكبر من الجدول المذكور بـ ١٣،٥٪) واسعار الخدمات الصحية ١١٦٪ والاحذية والالبسة ١٤٦٪ والاسكان ١٣٢٪ وصيانةالبيوت السكنية ١٠٣٪ والضرائب البلدية ١٩٦٪ واسعار الدفاتر ١٦٠٪ والنفط ١٥٦٪ واجور السكن ١٣٣٪ واسعار لحم البقر ١٢٦٪ ومصاريف التعليم الابتدائي ١٣٣٪ ومصاريف روضات الاطفال ١٤٩٪ .

وافادت الاحصائيات بان سعر سلة المشتريات للعائلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة تضاعف ٩،٩ مرات .. وهذا هو القياس الحقيقي للغلاء .

●● جدول كانون الاول

وكانت لجنة الاحصاء ذكرت ان جدول غلاء المعيشة ارتفع في شهر كانون الاول الماضي بنسبة ٥،٢٪ . وقد اعتبرته قيادة الهستدروت المراخية ارتفاعا طفيفا ولذلك لم تسمع من يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت انتقادا .

وقد هاجم الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، هذا التهادن المراخي . فقال في حديث مع « صوت اسرائيل » بالعبرية ، مساء الجمعة الماضي ، ان اكثر ما يخشاه هو ان يكون صمت ميشل في اطار اتفاق بينه وبين اريدور . واكد غونين ان ارتفاع الجدول لم يكن قليلا هذه السنة بل تجاوز ال ١٠٠٪ وهذه نسبة عالية . اننا نطالب بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ ومرة في كل شهر . كما دعا الى كشف بنود الاتفاق بين ميشل واريدور .

انتهاء اضراب مجلس كفر مندا

*** المجلس يحصل على ١٠ ملايين ليرة ***

● كفر مندا – خاص بـ « الاتحاد » – عاد مستخدمو مجلس كفر مندا الى العمل في الاسبوع الماضي وذلك بعد اضراب دام حوالي الشهر احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني .

● محمد زيدان ●

وقد حظي اضرابهم بدعم ادارة المجلس المحلي ورئيسه السيد محمد زيدان . اذ ان عدم الدفع كان ناجما عن تلكؤ الوزارة في دفع التزاماتها ورفضها تسديد العجز المتراكم في الميزانية . واكد السيد زيدان في حديث مع محرر « الاتحاد » ، صباح امس الاثنين ، ان انفراج الازمة جاء اثر دفع حوالي عشرة ملايين ليرة للمجلس على النحو التالي : ٣،٤٥ مليون ليرة هبة اضافية + ٢ مليون ليرة مبلغ مستحق من وزارة الاسكان + ٣،٠٢ مليون ليرة مبلغ مستحق من ميزانية التطوير + ١،٠٣ مليون دفعة عادية من وزارة المعارف .

مذكرة الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة حول احداث كفر ياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس بمذكرة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، طالبهما فيها بالاسراع في الرد على رسالته من يوم ١٨–١٢–٨١ خلال وقت معقول !

ويذكر ان الرسالة المذكورة قد تضمنت مطالبة كفرياسيف ، مجلسا واهالي ، باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث ١٤ نيسان اثر تقرير لجنة الفحص وباتخاذ موقف رسمي من قضية التعويضات لمنكوبي الاحداث . ورغم مرور حوالي الشهر على ارسالها لم يتسلم رئيس المجلس اي رد اللهم سوى اشعار بان الرسالة قد وصلت العناوين التي تم توجيهها اليها .

المستوطنون الجدد يمنعون اهل مجد الكروم من دخول اراضيهم

● مجد الكروم – من محيي الدين خلايلة – اعترض نفر من مستوطني مستعمرة « غيلون » في الجليل طريق عدد من اهالي مجد الكروم الذين قاموا بزيارة اراضيهم واخذوا يطالبونهم بمغادرة الارض لانها ملك للمستوطنة ويهددونهم بالشرطة والمحاكمات !!

وقد استغرب اهالي مجد الكروم هذا الاعتداء الوقح على اراضيهم واحتجوا عليه بشدة واكدوا ان هذه اراضيهم ولن يتنازلوا عنها وعن فلاحتها كل سنة مهما كلف الثمن .

لجنة المبادرة الدرزية تحتج على اعتقال وليد سليم

● شفاعمرو – لمراسلنا – بعثت لجنة المبادرة الدرزية ببرقية الى وزير الحربية ، ارئيل شارون ، احتجت فيها على اعتقال رافض الخدمة العسكرية الاجبارية وليد نايف سليم من البقيعة وطالبت باطلاق سراحه فورا .

توصية برفع رسوم التلفزيون بثلاثة اضعاف

● القدس – قررتاللجنة الادارية لمصلحة الاذاعة رفع توصية الى لجنة المالية في الكنيست بان ترفع رسوم التلفزيون على المواطنين الى مبلغ ١٢٥،٠ شاقلا (١٢٥٠ ليرة) في السنة اي حوالي ثلاثة اضعاف المبلغ الحالي (٤٨٠ شاقلا) وان ترفع رسوم الراديو للسيارات الى ٤١٥ شاقلا (من ١٦٥ شاقلا) .

اكثر من شهر ونصف الشهر على اضراب مجلس دير حنا المحلى

الـوزارة تـستمـر في المـماطلـة

المجلس : سنحولهـا الى معركة شعبيـة

● دير حنا – خاص بـ « الاتحاد » – اعلن السيد رجا الخطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، في حديث خاص مع « الاتحاد » ان ادارة المجلس ستعقد اجتماعا قريبا تبحث فيه تصعيد الاجراءات الكفاحية احتجاجا على استمرار وزارة الداخلية في المماطلة بدفع المستحقات المالية للمجلس .



● رجا الخطيب ●

وشرح رئيس المجلس لمندوبنا تفاصيل ازمة المجلس وقال : ان العجز في ميزانية مجلسنا البالغ ٥،٤ مليون ليرة هو عجز متراكم عبر خمس سنوات . وقد كنا خلال هذهالسنوات نقوم بواجبنا ونلتزم في اطار الميزانية المصدقة برغم اجحافها . غير ان تأخير دفع الوزارة التزاماتها كان دائما يؤدي الى عجز . فعلى سبيل المثال لقد صادقت الوزارة لنا على ميزانية بقيمة ٣،٠ مليون ليرة (من اصل ٦،٠ مليونا اقرها المجلس) في شهر تموز الفائت . وكانت الوزارة دفعت لنا مبالغ شهرية حسب ميزانية السنة المالية السابقة (حوالي النصف) بينما نحن دفعنا كل التزاماتنا حسب الاسعار الجديدة . وكان من الطبيعي ان تدفع لنا الوزارةفروقات الاسعار في شهر آب لكنها لم تفعل . وبدلا من ذلك وزعت الفروقات على المدفوعات الشهرية على طول السنة .

ومثل اخر : ميزانية التطوير . لقد صرفنا ٢،٠٢ مليون ليرة من ميزانية المجلس من اجل شراء تراكتور وتصليح شوارع والملعب الرياضي وتخطيط شبكة مجاري للقرية . ومع ان الوزارة صادقت على هذه المبالغ في تشرين الثاني الماضي (وهذا ايضا متأخر) الا انها لم تدفع اي مليم منه بعد .

فاذا اضفنا الى كل ذلك نسبة هبوط قيمة العملة يبدو واضحا كيف يتراكم العجز .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس ، بسبب هذه الازمة ، لم يستطع دفع الرتبات للمستخدمين منذ تشرين الاول الماضي . وحين اعلن المستخدمون الاضراب اكد دعمه لهم وعدالة مطالبهم .

ويذكر ان مستخدمي المجلس مضربون عن العمل منذ ٢–١٢–٨١ (اكثر من شهر ونصف الشهر) بسبب المماطلة في الدفع . ومع هذا فان وزارة الداخلية تواصل مماطلاتها وتعنتها غير آبهة بمعاناة الاهالي .وقد اعلن مسؤولو الوزارة لرئيس المجلس في آخر اتصال معهم ، يوم الجمعة الماضي ، وبكل صلف ان الوزارة لن تدفع اي مبلغ لسد العجز في ميزانية المجلس . الامر الذي يستدعي تصعيد المعركة . وقال السيد الخطيب لمراسلنا : اننا سنحولها الى معركة جماهيرية تضطر السلطة الى دفع الاموال المستحقة علينا وسد العجز المتراكم بسببها .

« الجبهة » تطالب الكنيست ببحث تزايد حوادث الطرق

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي شارلي بيطون، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رياسة الكنيست بادراج موضوع تزايد عدد حوادث الطرق في البلاد على جدول اعمالها القريب .

هذا وكان حادث طرق مروع ، وقع يوم السبت الماضي عند مفرق كيبوتس « كابري » شمالي البلاد ، قد ادى الى مصرع النائب المراخي موشيه حريف (٤٩عاما) وزوجته (٤٩ عاما) وابنه البكر (٢٢ عاما) الذي يعمل طيارا في سلاح الجو الاسرائيلي وذلك لدى تصادم سيارتهم مع سيارة اخرى كانت تقل زوجين من نهاريا .

وفـد تضامني من حيفا مع طلبة جامعة بير زيت

● حيفا – لمراسلنا – قام وفد يمثل « لجنة التضامن مع بير زيت » في حيفا ، يوم السبت الماضي ، بزيارة تضامنية مع عدد من اعضاء مجلس طلبة جامعة بير زيت المحددة اقامتهم في جنين المحتلة .

والتقى الوفد ، الذي ضم محاضرين وطلابا من جامعة حيفاومعهد التخنيون ، مع عضوي مجلس الطلبة ليلى مرعي وغسان جرار . كما التقى مع المحاضر كمال عبد الفتاح حيث عبر لهم عن تضامن القوى الدمقراطية في اسرائيل مع نضال طلبة بير زيت ضد الاحتلال .

واستمع اعضاء الوفد الى تقرير عن الوضع في الضفة المحتلة والتضييقات التي يمارسها الحكم العسكري ضد طلبة جامعة بير زيت عموما واعضاء مجلسهم الطلابي خصوصا . ثم جرى نقاش بين الطرفين حول امكانيات تطوير التعاون بينهما في كفاحهما المشترك ضد الاحتلال .

في اجتماع شعبي حاشد :

جماهير كفر ياسيف وابو سنان تستنكر العدوان البوليسي على قرى المثلث

● ابو سنان – لمراسلنا – بدعوة من الحزب الشيوعي في الفرع الموحد كفر ياسيف – ابو سنان عقد في قاعة نادي « الاخوة » مساء السبت الماضي اجتماع شعبي حاشد احتجاجا على الهجمة الشرسة التي قام بها بوليس السلطة ضد جماهيرنا في قرى الطيبة وكفرقاسم والطيرة . وتحدث في هذا الاجتماع الرفيق احمد سعد ، عضو سكرتارية الفرع الموحد الذي اكد تضامن اهالي القريتين وجبهتيهما الدمقراطيتين مع اهالي القرى المعتدى عليها واستنكارهما للهجمة الهمجية التي نظمتها السلطة .

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع للرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » الذي تحدث باسهاب عن ارضية ودوافع العدوان على اهالينا في المثلث ، خاصة في هذه الظروف المصيرية التي نمر بها . وشرح كيف ان هذا العدوان المدبر جاء لفرقة الصفوف وارهاب الجماهير العربية ، وان الهجمة السلطوية تستهدف تفرقة صفوف جماهيرنا من الداخل كهدف عام – ضمن هدف « الحرب النهائية » التي تشنها السلطة ضد الشعوب العربية .

ودعا جماهيرنا العربية الى اليقظة وتعزيز وتوسيع وحدة الصف الكفاحية سلاحا لا بد منه لافشال وقبر المخططات العدوانية ضد جماهيرنا .

هذا واتخذ الاجتماع قرارا موجها الى رئيس الحكومة ووزير البوليس يعرب فيه عن اشد استنكاره للهجمة العدوانية ويطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية للكشف عن الجريمة ومعاقبة المجرمين .

نمر مرقس لحاكم لواء الشمال :

كفى مماطلة في قضية منطقة نفوذ مجلس كفر ياسيف المحلى

● كفرياسيف : لمراسلنا: بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ،الرفيق نمر مرقس ، برسالة الى حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ بخصوص منطقة نفوذ المجلس .

وجاء في هذه الرسالة : لقد بعثنا بتاريخ ٢٨–١–١٩٨٠ برسالة الى حضرتكم مطالبين موافقتكم على ضم جميع اراضي كفرياسيف الى سلطة مجلسها المحلي وبتاريخ ٦–٣–١٩٨٠ بعثنا اليكم برسالة اخرى مرفقة بالخرائط المطلوبة . اننا نعتقد بان الوقت الذي مر على الرسالتين كان كافيا لترتيب الخطوات اللازمة من قبلكم لتنفيذ الامر المذكور . وها اننا نتوجه اليكم للمرة الاخيرة مطالبا بموافقتكم على هذا الامر الحيوي جدا لتنظيم القرية المستقبلي ولتقديم الخدمات اللازمة للمزارعين . وسنكون مضطرين ، اذا لم نتسلم ردكم خلال مدة معقولة ، الى اتخاذ الاجراءات النضالية اللازمة .

هذا وارسلت نسخ من هذه الرسالة الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة ومركز السلطات المحلية ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

الى الاخ العزيز المحامي حنـا نقارة في عيـد ميـلاده السبعـين

*** في هذه المناسبة السعيدة ، مناسبة بلوغك السبعين من عمر كرّسته للكفاح والتضحية في سبيل اسمى المثل الانسانية : السلام والاخوة والصداقة بين الشعوب ومن خلال موقعك النضالي نائبا لرئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فاننا نزف اليك اجمل التهنئات راجين لك العمر المديد في خدمة حركة الصداقة لما فيه خير وسعادة الناس جميعا .**

● رئاسة واعضاء « حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي » ●

الذكـرى ال ٦٤ – بقيـة

« التي تشكل ثروة وقوة للشعب في الماضي والحاضر والمستقبل » .

وعددت مجلة « المصور » القاهرية في افتتاحية عددها الاخير مناقب عبد الناصر وسيرته النضالية : « المعركة ضد الاحلاف العدوانية والقضاء على الامبريالية وتأميم قناة السويس والصمود في وجه العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ والتوجه الاشتراكي والنضال من اجل الوحدة العربية وعدم الانحياز وتحقيق شعار – نفط العرب للعرب».

واقيم بهذه المناسبة يوم الجمعة الماضي (١٥–١) مهرجان جماهيري حاشد في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية والمصرية وجمهور غفير من ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني والمصري .

والقى كلمة الثورة الفلسطينية في المهرجان هاني الحسن ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، استعرض فيها مراحل العلاقات الثورية بين « القائد المعلم جمال عبد الناصر وقيادة الثورة الفلسطينية » .

والقى توفيق جبر كلمة اللجنة القومية لتخليد تراث عبد الناصر وحسن حبال كلمة الحركة الوطنية اللبنانية كما القى الشاعر المصري ابن النيل قصيدة شعرية .

واختتم المهرجان بكلمة ياسر عرفات التي اكد فيها على ان « الثورة الفلسطينية التي ارادها جمال عبد الناصر ان تبقى سوف تبقى وتنتصر ». وكان الاحتفال قد بدأ بكلمة القاها رئيس اتحاد طلاب الجامعة اكد فيها على وفاء طلابها للقائد المعلم الذي اقام جامعة بيروت العربية .

الاحتـلال – بقيـة

الاهالي ضد الروابط كما اعلن التلفزيون الاسرائيلي على لسان مسؤول .

وافاد مطلعون في لواء طولكرم ان سلطات الاحتلال ماضية في محاولتها تشكيل رابطتي قرى احداهما في منطقة طولكرم والاخرى في منطقة قلقيلية . ويتردد اسم احد قضاة الصلح وابن رئيس مجلس قروي قريب من قلقيلية لرياسة الرابطة . وفي طولكرم يتردد اسم احد كبار المتمولين لرياسة رابطة قرى المنطقة .

وفي اطار الضغوطات التي تمارسها السلطات ضد اهالي منطقة طولكرم فقد اقدمت قوات الاحتلال ، حتى كتابة هذه السطور ، على سحب الختام ١٠ مخاتير عرف من ضمنهم مختار قرية بيتا ومختار قرية كفر اللبد ومختار قرية زيتا وسيمة الحريق .

هذا وتواصل سلطات الاحتلال رفضها السماح لاهالي طولكرم وقلقيلية ونابلس السفر عبر الجسور الى الخارج كشكل اخر من اشكال العقاب الجماعي لرفضهم تشكيل روابط القرى العميلة .

الضغـط – بقيـة

على تدمير مقر القيادة الفلسطينية في بيروت وما دامت لم تحرك ساكنا يوم قرروا ضم المرتفعات السورية المحتلة في الجولان فانها لن تفعل شيئا امام اية « امتحانات » اخرى مثل الاعلان عن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة وعدم الانسحاب مما تبقى من سيناء في نيسان القادم .

مصـادر عربيـة مطلعـة – بقيـة

للعدوان الاسرائيلي – الامبريالي يقوم وفد عسكري فلسطيني رفيع المستوى برياسة خليل الوزير (ابو جهاد) ، نائب القائد العام للثورة الفلسطينية بزيارة الى بعض الدول الاشتراكية طلبا لدعم الدول الصديقة بما فيه الدعم العسكري .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » (١٧–١) ان الوفد العسكري الفلسطيني وصل ، امس الاول ، الى صوفيا لاجراء مباحثات عسكرية مع كبار المسؤولين العسكريين في جمهورية بلغاريا الشعبية . كما يقوم الوفد بزيارة رسمية الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية للهدف نفسه . وذكرت صحيفة « اللواء » اللبنانية انالوفد الفلسطيني سيتوجه بعد ذلك الى بودابست وموسكو لاجراء مباحثات عسكرية وتوقيع اتفاقيات عسكرية .

وفي موسكو ذكرت الدوائر الدبلوماسية في العاصمة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اكد مجددا تأييده الحازم لدول جبهة الصمود والتصدي العربية وذلك خلال الزيارة التي قام بها عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري ، الى موسكو في الاسبوع الماضي .

وكان عبد الحليم خدام قد وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي حيث اجرى مباحثات هامة مع اندريه غروميكو،وزير الخارجية السوفييتي، وغيره من القادة السوفييت .

وصدر عن المباحثات السوفييتية – السورية بيان مشترك ادان فيه الطرفان قرار اسرائيل بضم الجولان واعتبراه انتهاكا فظا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وخطرا على السلام.

وادان الطرفان المخططات الامريكية – الاسرائيلية الرامية الى فرض السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط وتشجيع سياسة اسرائيل التوسعية ضد العرب .

واشار الطرفان الى ان احلال السلام في المنطقة لا يمكن تحقيقه الا بشرط جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

واكد الطرفان على سعيهما من اجل تعزيز التعاون بين الاتحاد السوفييتي وسورية في كافة المجالات ومن بينها المجال العسكري .

هذا واعرب عبد الحليم خدام اثر عودته الى دمشق (١٦–١) عن ارتياحه من نتائج المحادثات في موسكو وقال : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل دعم قدرات سورية الدفاعية لمواجهة سياسة اسرائيل التوسعية العدوانية.

لجنـة – بقيـة

بهويات مدنية) .

واضاف الشيخ كمال كنج ان الاحتلال الاسرائيلي اخذ يمنع ابناء الهضبة من السفر الى سورية لاكمال تحصيلهم العلمي في جامعاتها . واخذ يزيد من مضايقاته للاهالي على الحواجز وللعمال والموظفين في اماكن العمل وغير ذلك من الممارسات . وطالب كنج اللجنة الدولية باقامة لجنة تحقيق عاجلة للكشف عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي واداناتها .

حيـاتك تـاريخ شعـب – بقيـة

وموهبته الفذة طوال مسيرته الواعية للدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضد تشريده عن ارضه ووطنه .

ولقد منحك نضالك الجليل تأييد ومحبة القرويين وكل فئات الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية . وقادتك وطنيتك المخلصة وتجربتك السياسية الى طليعة الشعب العامل ، الى صفوف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

فخلال سنوات طويلة شغلت في الحزب مناصب قيادية ، عضوا في اللجنة المركزية وفي لجنة المراقبة المركزية . واسهمت اسهاما كبيرا في توحيد وتصعيد نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي، ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق والاخوة بين الشعبين الشقيقين في البلاد ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .

وعلى اساس هذا التاريخ النضالي الدمقراطي المشرف قامت وتعززت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ويعتز حزبنا بان المحامي الكبير ، الشيوعي حنا نقارة ، هو علم بارز في بلادنا من اعلام النضال الجليل من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام والاخوة بين الشعوب واحد مؤسسي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الذي لا يزال احد قادتها حتى يومنا هذا ، وشخصية بارزة في منظمة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية .

اننا نتمنى لك ، ايها الرفيق العزيز ابا طوني ، الصحة الجيدة سوية مع ابناء عائلتك واستمرار النشاط المثمر للسنوات العديدة القادمة والسعادة الشخصية لكي تنعم بفرحة تحقيق اهدافنا السامية .

من الاتحـاد الى محامي الشعب – بقيـة

التجذر والتطور بمشيئة الشعب .

ففي الجليل تتردد ، ما زالت ، اصداء الدبكة الدلعونية :

طارت طيارة من فوق الليه
والله ينصركو يا شيوعيه
حنا نقاره جاب الهويه
غصبن عن راسك يا بن غريونا !

آنذاك كان على السيارات ، التي اعدها « بن غريونا » لتقذف بقية الشعب خارج بقية الوطن ، كان عليها ان تعود خالية من حيث اتت .

وفي المثلث والنقب ، اسوة بالجليل ، يقترن اسمك يا حنا نقارة باسماء مواقع الارض التي دافعت عنها بقوة العدالة في وجه قوة القانون ..

سبعون عاما ؟ ربما . فما كل وجود يحسب بالزمن ! وعلى اية حال فانها سبعون وردة . سبعون سنبلة . وجراح سبعون تتألق فيها كواكب الدم المؤذنة بفجر قريب تشرق فيه قسمات هذا الشعب المندغمة بها قسماتك انت يا ابا طوني ايها الاخ والرفيق والحبيب . وسنحتفل معا باعيادك الكثيرة القادمة ..

« الاتحاد »

اضـراب – بقيـة

بوقوع احداث خطيرة داخل المعتقل بسبب تجاهل مطالب المعتقلين المتكررة بتحسين ظروف اعتقالهم .

ويبدو ان الاضراب قد امتد الى عسقلان ايضا . ولا يستبعد ان يكون انتشر في السجون الاخرى حيث ظروف السجناء السياسيين العرب متشابهة.

هذا ويطالب اهالي المعتقلين ، الذين يشتد قلقهم على مصير ابنائهم بالكشف بسرعة عما يجرى داخل السجن وبالسماح لممثلي الصليب الاحمر بزيارتهم .

